

۹۱ طبیعیات تیمور

طبیعیات تیمور

۹۱

KP 8087

طبیعیات شکر

۹۱

ب

الزحار الملوثة
لنصف

ضجة خطبة هذا الكتاب

قال أحمد بن يوسف التيفاشي هذا الكتاب غريب الرفع عجيب
الجمع عظيم النفع ضمنه ذكر الأحجار الملوكة التي توجد في خزائن
الملوك ودفائن الرؤساء مما لا يستغنى عن اقتنائهم ملك كبير
ولا رئيس خطير مما تشتمل عليه من عظيم المنافع ومجائب
الخواص ولم أشرك به ذكر شيء من الأحجار المتأولة في
أيدي العوام الغريبة الخواص الجسام والمنافع العظام ولا
ذكر شيء من الأحجار السادة المعدومة والنادرة الوجود
إذا كان ذلك مما لا طائل يجدي في ذكره وإنما ينتفع بذكر
الحاصل في الوجود الداخل في حيز المعلوم المفقود ومجمل
عدد الأحجار المنقبة فيه فحة وعشرون حجراً وهي هذه
المشوبة بذكرها أولاً
الجوهري. الياقوت الخ

قل هذا الخطبة
من نسخة أحمد بن يوسف
توفي ما قبل في الحنفية

في ص ٩٤ نبذة
من كتاب في الأحجار
للأبي يوسف يعقوب بن
إسحاق الكندي

11
الزيتون



كل اخوان الجوامع ناليه التبع

الامام العالم اي يوسف يعقوب
طبيباته و

٩١ من كتبه الفقير
بنا عبد الله
الكاتب

الكندي رحمة
الله عليه وعليها
امين



كتاب الاحجار الملوكة تصديق العبد الفقير

الى الله تعالى احمد ابن يوسف التفاض عفا الله

عنه امين

عبد ادانجوام علي بيليع المولى

ربيع حاميل تورجوه اطايو صير طاب

خيريق ميزان عقيقير قوس شيت اجيري دلو

ابح دة ورج ط ك ا

ك ك م ر ن س ي خ ف د ه و

ر ش ي ت ث خ ح ز ح

اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله

قال الشيخ الامام العالم العلامة والحبر الافهام سيد
قدوة العارفين مولانا سيدنا الشيخ الحكيم الفيلسوف
ابي يوسف يعقوب الهندوي رحمة الله تعالى
الحمد لله الذي فضل الانسان على جميع الحيوان
وانكر على ما انعم على الانسان بعرفت الجود
القيس والخسيس والصلوة والسلام على خلاصة
خلق محمد وآله وصحبه اجمعين اما بعد
فانني الفت كتابا في خواص الاجزاء ورتبته
على مقدمه وختمه وعنوان باب - فالقدمه
في فهرست الابواب

- الباب الاول في معرفت الجوهره
الباب الثاني في معرفه الاقوت
الباب الثالث في معرفه الزمره
الباب الرابع في معرفه الزبرجده
الباب الخامس في معرفه البلخشنه
الباب السادس في معرفه النقشه
الباب السابع الزاد ومعرفته
الباب الثامن في معرفه الماس
الباب التاسع في معرفه عين الهـ
الباب العاشر في معرفه المازهره

فهرست الابواب

الباب الحادي عشر في معرفة الفيوزج هـ
 الباب الثاني عشر في معرفة العتيق
 الباب الثالث عشر في معرفة الجزع هـ
 الباب الرابع عشر في معرفة الفناطيس
 الباب الخامس عشر في معرفة الساجح هـ
 الباب السادس عشر في معرفة الذهب
 الباب السابع عشر في معرفة الارورد
 الباب الثامن عشر في معرفة المرجات
 الباب التاسع عشر في معرفة السيج هـ
 الباب العاشر في معرفة الخيش
 الباب الحادي والعشرون في معرفة الكمانان
 الباب الثاني والعشرون في معرفة البشم
 الباب الثالث والعشرون في معرفة الصب
 الباب الرابع والعشرون في معرفة البلور
 الباب الخامس والعشرون في معرفة الطلق
 ويستكمل على كل واحد من هذه الاحجار من جهة اوجه
 الالوجه الاول في سب تكونه في معدنه الوجه الثاني
 سب معدنه الذي يتكون فيه الاحجار الوجه الثالث
 في معرفته وخصيه الوجه الرابع في ذكر خواصه
 الوجه الخامس في معرفة قيمة الاحجار فيكون هذا الكتاب
 كاملا الصاعه في معرفة الاحجار وما يتعلق فيها من الامور
 وهي على نسق الكتب التي صنفها العلماء والحكماء والفلاسفة
 في هذا العلم فافهم قدر ذلك حتى لا تعرض عنا معرض

وفجعلنا هذا الكتاب احسن ما صفت في هذا العلم
وهو كتاب ليس له نظير والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الباب الاول

في معرفت الجوهر ووزنه وصورته

قال الامام رحمه الله تعالى الجوهر ريب يكونه
في معدنه الجوهر اسم عدم مطلق على الكبير منه والصغير
فما كان كثر فهو الدر وما كان صغره فهو الجوهر
وبانيه ان الولد وهو السمي حب الجوهر وهو خوص
كبير وصغير وصغير الصغر ويسمى لولوا الدق ولولوا النظم
والحيوان الذي يتكون فيه الجوهر الكبير والصغير
ويسمونه باليونانية اسطوروس وهم صنفين
بمفرقتان احدهما اسود والاخر ابيض و
ان تأخذ الحب النازل في امام نيسان وهذا الحيوان
يخرج وذكر ارسطاطاليس ان القردة وانما
اكمل لحم هذا الدابة ولا يزال القردة رافعا حتى
تفتح فاهها فيلقحها واذا صار الولد كبيرا وصغارا وضع
في ذلك الحيوان فنجي القواصون فتخرج منه واذا ظهرت
في القواصون اخذته ووضعته في احربة الى التجار
وهو جوهر ليس هو كغيره وهو اليه الزينة وليس له خواص

كخواص

كحواص غير من الأحجاث فإقاعدهم حشن الشك
والصورة لم يتق معنى بوجبه العظمة منه **واعلم**

ما زاد عن وزن درهين وروحة النعاس في حوته في سطلا
وايضاً جاهد في شرط اجتماع سائر الأوصاف الحيدة في الدرة
فان كانت زينة أكثر من درهين ولو ثلثه مثلاً أو
أكثر إلا أن فيها عيباً من عيوب الجوهر المذكور قبل فانهما
نفساً ايضاً جاهد في سطلا جوهراً ولا تعتبر بوزنها مع عدم
اجتماع الأوصاف الحيدة فيها والدرة وهي التي زينة
درهين وروحة مثلاً أو جبتان إذا اجتمعت فيها الشرائط
الذكورة في الجودة كانت قيمتها سبعاً دنانير فان
كانتا اثنتين على هذه الصورة المذكورة كانت قيمتهما التي دنانير
الفدينين لكل واحدة منهما بسد ط اجتماعها بالأخرى

ذكر عيوب الجوهر

وهو التقذير وعدم الاستعداد والصقعة والابتراس
وهو فتح البياض وجصيته وعدم رونقه وشغفه الثقب

وَصَغَرَ الْجُرْمَ وَقَلَّهَ اللَّوْنُ
ذِكْرُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَصْرُبُ بِالْجَوْهَرِ
الْأَذْهَانُ جَمِيعُهَا وَالْحَوَاصُّ بِأَسْرِهَا لَا سِيمَا مَا اللَّيْمُونَ
وَوَجَّحَ النَّازِلَ وَالْعَرَقَ وَزَفَرَ الرَّاحَةَ وَالْإِحْكَالَ الْأَشْيَاءَ الْخَشَنَةَ
وَالَّذِي يَجْلُوهُ وَيَذْهَبُ بَعْدَ مَخِيئِهِ
مَتَا خَاضَ الْأُتْرَاجُ إِلَّا أَنَّهُ أَلْخَ عَلَيْهِ بِهِ قَشْرُهُ وَنَقَضَ مِنْ زَرْعِهِ
وَهُوَ يَحْكُمُ الْبَصَاحَاتِ أَوَّلًا فَكُنَّا قَتْلًا وَآلَهُ أَغْلَمَ

الباب الثاني في الياقوت

وَعَلَمُهُ تَكُونُهُ فِي مَعْدِنِهِ

قَالَ بَلِينُونٌ فِي كِتَابِهِ الْمُلَقَّبِ بِسِرِّ الطَّبِيعَةِ فِي الْعِلَلِ
وَالْعُلُولَاتِ أَنَّ الْحِجَانَةَ صَرُوبٌ شَيْءٌ وَالْوَانُ مُتَمَلِّفَةٌ مِنْهَا
صَافِيَةٌ وَمِنْهَا كَدْرَةٌ وَمِنْهَا صُلْبَةٌ سَدِيدَةٌ وَمِنْهَا رَخْوَةٌ
مُكْسَنَةٌ وَمِنْهَا مَا يَذُوبُ فِي النَّارِ وَمِنْهَا مَا يَبْقَى كَالشَّيْءِ
وَمِنْهَا مَا لَا يَتَكَلَّشُ وَأَصْلُهَا كُلُّهَا الَّذِي مَنَعَتْ مِنْهُ هَوَالِهَا

والسحاب ملآن ماء في القنآن وتبذر الميثاق الذي
قالت فيه ربي رطوب الشمس ودوامها عليها في مواضعها
وبعد ما انقضت من الشمس لذلك اقترعت فيها العوازل
من السدة والرياح والظفوف المتكفدة والرياح والألوان
فالعلة في كون حجاب الباقوت في ان الشمس لما طلعت
على الارض منحتها بقوة فتخرج من الارض سالم بحجبتها شيئا
تتحوته المكان يظهر الشمس عليه وظهرت الشمس
رطوبة المكان الذي اشتدت حرارها عليه فلم
اشتد بيشه ليلته رطوبته اخذت قوته من الشمس وقوتها
حرارا وقسا فاعلقت من طما عير ولونه وطعمه على قندير
الرطوبة التي كانت فيه من كثرتها وقلتها فلما جاشت
الرطوبة واقامت عليه اخذت الماء ما كان في ذلك المكان
من حر الشمس وطبيعتها وطلعت عليه الشمس وسخنته
محبب الرطوبة عن ذلك البيش الذي فيها فخرجت الشمس فتخرج
الماء حرها من لطف وقوي على تحلل البيش ببلته الارض

من طين السمسم المتصل بما في الماء واغلى به واشتد عليه
الحقونه حتى ظهرت قوة الينس المغنولة فيه فكان
فيه الحجر المسمى بالياقوت وليلة يبيد صاوت سامة
لغيب الينس له وليلة اغلاله وليلة لطافته رجع سقودا
ولسبب الينس تكاوت اخر اوة بعضا في بعض مقدر
عليه كوز الياقوت فاما اخلاق الوانده

فانه ينسبه بخلق الارض اذا وقع عليها الماء وقد امر ملكها بغير
الماء بما الخلق فيه من طين الارض والطين الماء فيخرج الماء
على قدر الحراة وسقود احمد وربما انعقد اصغر ليلته الحراة
فيه وربما انعقد الحسوة عليه في الليل والاعلال فانه قد
ايقر صافيا وربما اشتد يوشه فمر من فيه البرد ليلته
الينس وربما عبد الحسوة فمر من فيه السواد وطهر على انكاه
لطين الحسوة في طينه وربما طرحت الحسوة نورها الى خارج
مع طهر السواد في طاهره فقام بينهما لون اما بجزي وذلك
ان مفرق الطوبى اذا التفت مع سواد الينس قام من منها

اللَّوْنُ الْأَسْمَاغِي فِي قَالِ بْنِ كَاسٍ وَبَيْنَا مَثَلُ الْيَاقُوتِ وَحَبُّ
ذَهَبِي وَتَجَمُّعُ الْحَبَابَةِ عَنِ الْأَخْضَادِ الدَّائِيَةِ إِنَّمَا انْعَمِدَتْ
وَأَسْدَاتُ لِي كَوْنُ يَاقُوتَا إِنَّمَا اسْدَاتُ لَاجِنَا دُكُلًا
لِي كَوْنُ ذَهَبًا قَافِعَدُ مَا عَنِ الدَّهْيَةِ الْقَوَارِثُ وَكَذَلِكَ
الْأَحْيَانُ إِنَّمَا اسْدَاتُ فِي ظِلْمَةِ الدُّكُولِ يَاقُوتَا قَافِعَدُ مَا عَنِ
الْيَاقُوتِيَّةِ كَثْرَةُ الرُّطُوبَةِ وَقَلَّتْهَا وَكَثْرَةُ الْبَيْتِ وَقَلَّتْهَا وَفَلَمَّا
لَمْ يَكُنْ يَاقُوتَا وَمَا رَسَمَتْ حَيَاةَ حُمُرٍ وَبَيْتًا وَحُضْرًا وَصُفْرًا لَا يَدُوبُ
وَعَيْنُ دَاكٍ مِنَ الْأَلْوَانِ وَتَبِعَ عَلَيْهَا الْحَدِيدُ فَيَسْجُلُهَا وَمِنْهَا مَا كَثُرَ
لَا يَسْجُلُهُ الْحَدِيدُ وَوَصِفَتْ عَلَيْهَا الشَّمَاكَ كَثِيرَةٌ خِلَافَ الْيَاقُوتِ

ذَكَرَ مَعْدِنَهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ

الْيَاقُوتُ يُوقِيهِ مِنْ مَعْدِنٍ نَقَالَ لَهُ سَمْعَانُ مِنْ حَبْرَةِ
حَنَلَفٍ سَرْدَنِي بِسُجُودٍ مِنْ أَرْبَعِينَ فَرَسَخًا وَالْحَوْرَةُ تَكُونُ
سُجُودًا مِنْ سِتِّينَ فَرَسَخًا فِي مِثْلِهَا وَفِيهَا جَبَلٌ عَظِيمٌ نَقَالَ
لَهُ جَبَلُ الْأَهْوَى تَحْدَرُ مِنْهُ الرِّيحُ وَالسَّبُورُ الْيَاقُوتُ

فيلقه وهو محترق ذلك الموضع وحصاه وما يحيط بسيوله من
جبل الراهون ويقال ان الشمس اذا استقرت على ذلك الجبل
انبتت فيه شعاعات كثيرة لارتفاع شعاع الشمس على حصا
الباقوت فينتفي كل برق الراهون وقد الجبل هو الذي انبت
عليه ادم وسلوك الله عليه من الجنة ومينه خرج الى الارض من
فاذا انبتت وطاهره مظلم يميل كثره الى السواد والعبارة
كلها الذي يوجد في هذه الالوان عندنا فاذا انشفت في الشمس
انشفت لونه انحد كان اواصفه او سماويا او خضرة ذلك من الوان
الباقوت قال احمد السيفاني مضافه والخبر في رجل
حينئذ سرى نبي من النجباء ان اهل ذلك الموضع اذا لم يحدروا
اليهاجوا الرسول لهم من حمى الى قوت في بعض السنين ما جرت
به العادة اختلوا بعصيلة بالخيلة التي تذكر ما ذكرنا ان
الجبل الذي فيه المارقوت جبل شاهق متعب المسلك
لا يمكن الوصول الي اعلاه ولا اعلاه نسور كثره
تعتس منه وتخذ مسك كهبه بخلاف من لا يشق

أهل ذلك الموضع إلى حيوان ويسلمون جلده ويلقطونه قلعاً كلاً
وتركونه في سفح جبل الزلقون ويبعدون عنه ولهم رقبونه فتأتي النور
تترفع ذلك اللحم وترتد به عنه أو كلاً لها فإذا وضعت على الأرض علق به
حصا الباقوت ولصق فيه ثم تأتي نور أخرى فتجتمع على اللحم تحفظه فأخذه
بعضه ويلطيه به في الجبل فيسقط منه الباقوت لشقله فيلقطه الذين رقبونه من
الموضع الذي يسقط فيه ويكرآن في أسفل الجبل غيماً عظيمة وفنادق
عميقة وأشجاراً شالفة تسكن فيها حيات عظام فتبتلع الحية من الإنسان
ورأس البقر وغيره من الحيوانات صديماً فإذا ابتلعت عمت به إلى أصل شجرة
فالتوت عليه واشتدت فيكثر في بعض ما يتبعه وتندق علامه فينوصم
لها فذجل ذلك أيمماً ويستطاع سلوك هذا الجبل ولا الوصول إلى ما فيه من
عجائب الأحياء والباقوت منه ما يوجد في هذه الجزيرة في الجبل والوعول يطلب
فيه الآت أموره ما حملته السور من الجبل المذكور وعلامة الجودة فيه كثرة
الماء والصنع والشامخ والباقوت الأخر يخرج من جميع هذه الموضع بعضه
أحمر رقيق الحمة وبعضه أحمر شميرها والشدية الحمة يكون فيه سواد يذهب
عليه ولا يتبين الحمة الدعروكي في ذلك السواد وقد يكون في الموضع خيل
تكون فيه ربح وربما كان أيمماً فيه الماء وربما كان فيه طيق وبرق في ذلك
من خارجة فيوضع عليه المشيب حتى يذهب ذلك الحبيب ويخرج الماء والريح
والحقيق منه وكذلك يكون فيه غرق شدة الموضع في الخشب يسمى الرقيم موضع
المشيب عليه من ذلك الجانب حتى ينقطع عنه وإن ترك في الجرس من غيره
لم يخرج الفصع واكثره يوجد الغالب عليه السواد فيخرج لونه بسبب المعالجة
بالنار وصفة علامه فيه أنه يأخذون حصاً من حصا تلك الأرض التي يوجد
فيها ذلك الباقوت فيسحق ويحق بالماء ويسحق حتى يلزم بعضه بعضاً ثم
يلطى على الحجر حتى يذيب فيه ثم يوضع على حجر وهو له حجارة ويلقى عليه الخشب
الجزل وينفخ عليه وير من النخ والقاء الخشب على مقدار السواد يعرفونه
بالدربة وكثرة المداولة وينفخ عليه ما بين ساعة واحدة إلى عشرين يوماً
وقيلة ولا يقطع عنه والتعاهد بالخشب لئلا ينزل على قدر ما فيه من
السواد أن أخرجه عند تعاهدكم آية وقد ذهب سواده وصار إلى

لون من الألوان كالأصفر ما كان غير السواد لم يغيروه الى الفلوقية به
 خروج السواد منه لا يزيد لونه ولا ينقص فيه اعلم به بسند وقطع
 بعينه بغير البصير وذلك قليل . قال بومكان ما سويه ان أخذت
 قطعة من الياقوت الأحمر غاليا بغير حمة مثا قبل قال والياقوت
 الاسمانجوني يجوز أن يكون له بعض صفرة فيومع في الحمة فيصفه
 كان جاوز مقدار النار ذهب اللون الاسمانجوني وسداسي والاسمانجوني
 والأسفر اذا وضعها ابقت ولا يتغير عن البياض قال ولكون القطعة
 من الاسمانجوني أبيض مثالا .

ذكر أصناف الياقوت

وبناء المدة والجمية منط . أصول البواقيت أربعة أصناف أحمر وأصفر
 واسمانجوني وأبيض . فالأحمر منه ينقسم الى أربعة أصناف أحمر دونه وهو
 أحمر على لون المورده وهو يتفاوت في شدة الصبغ الى حد الوردية لا يجوز
 ذلك ويقل صبغه الى أن يقرب من البياض ثم الحمر وهو أشرف
 بعدة في البرقة يكون ورد الحمر وأمر في قرينه وهو يتفاوت في
 قوة الصبغ ومنعه الى يقرب من البياض ثم الأحمر وهو يكون كالحمر
 العسفر الشرب الحمر وهو أيضا يتفاوت في قوة الصبغ من اللون
 العسفر التاسع في القوة والى القرب من الوردية في الضعف ثم البراق
 وهو الأحمر لقي الحمر لا يشبه بل شابه وهو يتفاوت في قوة
 الصبغ ومنعه حتى يشبه الحمر الدون العسفر الشرب الحمر التاسع
 في القوة والى قرب من لون العوس في الضعف والبرق من العسفر
 وبه سمى لهذا الصنف من الياقوت وأثنى الياقوت الذي في لون
 وهو المورمان وأثنى كثر واحد من بقية أصنافه أشد صبغا وأرقلا

شعاعا

شُعَاعًا وَأَسْلَمَهَا مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تَذَكَّرُهَا فَمَا تَعْدُن
 وَأَمَّا الْيَاقُوتُ الْأَصْفَرُ فَمِنَ الرُّقِيِّ وَهُوَ قَلِيلٌ الصُّفْرَةُ
 كَثِيرَةٌ أَلَمَّا تَطَالَعَ الشُّعَاعُ وَالْخَلُوقُ وَهُوَ أَسْبَغَ
 صُفْرَةً مِنَ الْعَقِيْقِ وَالْمَلَكُ أَرَى وَهُوَ أَسْبَغَ مِنَ الْخَلُوقِ
 وَأَسَدَهَا شُعَاعًا وَأَكْرَمَهَا وَهُوَ خَيْرُهُ وَالْإِسْمُ الْجَوْنِي
 فِيهِ الْأَرْزَقُ وَاللَّارُ وَرَدِّي وَاللَّحْمَى وَهُوَ أَسْبَغَ مِنَ الْبَيْلِ وَتُسَمَّى
 الرُّقِيَّةُ وَلَمَّا الْإِسْبَغُ فِيهِ الْمَبَايِدُ وَهُوَ أَسَدَهَا بَيَاضًا
 وَأَكْرَمَهَا وَأَقْوَمَهَا شُعَاعًا وَمِنْهُ الدُّكْرُ وَهُوَ أَقْلَمُ مِنَ
 الْمَبَايِدِ وَأَقْلَمُ شُعَاعًا وَأَصْلَبُ حَجَرًا وَهُوَ أَدْوَنُهَا وَمِنْهُ أَقْلَمُ الْإِنَانِ

الرُّقِيَّةُ

ذِكْرُ الْخَالِصِ مِنَ الْيَاقُوتِ وَمَعْيِيهِ

أَحَبُّهُ الْيَاقُوتُ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَمَانُ وَالْمَبَايِدُ وَالْوَرْدِي
 الْبَيْتُ الْمَشْرُوقُ اللَّوْنُ الْمَشْقَانِ الَّذِي يَقُولُ الْبَصْدُ غَمَّةُ
 السَّالِمِ مِنَ الْعُيُوبِ
 عُيُوبُ الْيَاقُوتِ وَهِيَ

السَّعْرَةُ وَالشُّوسُ وَالسَّعْرَةُ شَبَّهَ تَشْيِيقُ بَرِيٍّ فِيهِ
وَالشُّوسُ خُرُوقٌ تَوْحِيدٌ فِي بَاطِنِهِ تَعْلُوهَا شَيْءٌ مِنْ رَأْسِهِ
الْمَعْدَنُ **عَيُوبُ الْوَانِدِنِ** أَرْدَى الْوَانِ الْأَخْضَرَ
الْوَرْدِيَّ الَّذِي يَقْبُرُ إِلَى الْبَيَاضِ وَالسَّمَاءِ الَّذِي يَقْبُرُ إِلَى
السَّوَادِ وَأَرْدَى الْوَانِ الْأَزْهَقِيَّةَ الَّذِي يَقْبُرُ إِلَى الْوَرْدِ
الرَّمَادِيِّ لَيْسَى الْمُتَبَوِّذِي وَكَذَلِكَ الَّذِي لَيْسَى الْوَرْدِي
وَأَرْدَى الْوَانِ الْيَاقُوتِ الْأَضْيَعُ مَا نَقَصَ لَوْنُهُ وَصَرَبَ إِلَى الْبَيَاضِ
وَأَرْدَى صِفَاتٍ جَمِيعَةٍ فِي الْجَمَلَةِ فَتَحَ الشَّكْلَ وَالشَّعِيرَ
وَالْمَذَاقَ وَالْمَتَوَبِّدَ لَيْسَى الشُّوسُ كَأَذْكُرَاهُ

ذِكْرُ خَوَاصِّهِ وَمَنَافِعِهِ

قُوَّةُ الْيَاقُوتِ عَلَى قَدَرِهِ مَعَادِينُهُ الْمَذْكُورُونَ فِيهَا عَلَى قَدَرِ أَصْبَغَتِهِ
وَالْوَانِ قَالُوا أَحْمَرُ مِنْهُ كَأَرْيَاسٍ وَالْأَضْيَعُ أَقْرَبُهَا
إِلَى الْحُمْرَةِ وَفِيهِ قُضْلٌ حَرٌّ وَلَهُ لَكَا صَعْرَةُ الْأَسْمَا عَجُوزِي
أَبْرَدُ وَأَمِيسُ وَالْأَضْيَعُ أَرْدَى الْيَاقُوتِ وَأَرْطَبُهَا
خَوَاصُّ الْيَاقُوتِ فِي نَفْسِهِ

مِنْ خِصَالِ الْيَاقُوتِ أَنَّهُ يَقْلَعُ كُلَّ الْحِجَانَةِ سَيْفًا
 لِيَقْلَعَ الْمَاسَ وَلَيْسَ يَقْلَعُهُ شَيْءٌ غَيْرَ الْمَاسِ وَالْحِجَانَةُ
 تُقَبَّلُ بِالْمَاسِ وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ كِبَرِهِ قُلْعُهُ فِي كُلِّ مَقَامٍ
 حَدِيدُهُ يُقَبَّلُ بِمَا يُقَبَّلُ الْخَشَبُ وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ لَا يَحْكُ
 عَلَى حَبِيبَةِ الْحَسَةِ الَّذِي عَلَى عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْيَاقُوتُ
 فَإِنَّهُ لَا يَحْكُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى صَفِيحَةٍ خَاسٍ بِكِبَرِهِ الْجَوْجُ الْيَابَانِ
 يُرْقَى حَتَّى يَصِيرَ كَالنُّوَّةِ ثُمَّ لِيَقُوقَ الْمَاءَ حَتَّى يَصِيرَ كَالنُّوَّةِ
 الْعَدَائِمِ عَلَى عَلَى وَجْهِ الصَّفِيحَةِ الْخَاسِ حَبْرَ الْيَاقُوتِ فَتَحُلِي
 حَتَّى يَصِيرَ أَشَدَّ لِلْوَاهِرِ صَفَاءً وَمِنْ خَوَاصِّهِ
 السَّعَاعُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَشَيْءٍ مِنَ الْمُسْقَاةِ سَعَاعٌ مِثْلُهُ
 وَمِنْ خَوَاصِّهِ الْقَتْلُ فَإِنَّهُ الْقَتْلُ الْأَحْمَانِ الْمُسَاوِيَةِ
 لِمَيْدَانٍ فِي الْعَظِيمِ وَمِنْ خَوَاصِّ الْيَاقُوتِ
 صَبْرُهُ عَلَى النَّارِ فَإِنَّهُ لَا يَبْكُلُ كَمَا يَبْكُلُنَّ غَيْرُهُ مِنْ
 الْأَحْيَاءِ الْمُهْنَةِ كَالزُّهْرَةِ وَغَيْرِهِ
 وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ يَقْبَلُ السُّرُودَ لِسِرِّهِ إِذَا خَبَجَ

وَأَمَّا كَيْفَ يَقْلَعُ الْيَاقُوتُ الْحِجَانَةَ فَهُوَ كَمَا
 قِيلَ فِي الْيَاقُوتِ أَنَّهُ يَقْلَعُ الْحِجَانَةَ
 وَكَأَنَّهُ يَقْلَعُ الْحِجَانَةَ بِالسَّيْفِ

من المنازك في غيره من سائر الأجنان
فاما اصناف الياقوت فاما يبييض منها على النار الحرة
منه وما غيره من سائر ألوانه كالأصفر والاشباح
والسواد فاما شحذها كلها بالناب وبقي حجر البصل او عكس
نفت والصنفين اتعد ما السلكها والسواد اقلها فاما
على النار فاما الحمره ومنه فاما لا تنك بل ترد الى
وقد ذكر ان سطاط النسي في كتاب الاجنان للمؤ
الأحمر اذا نفع عليه في النار اذا دحسنا وحمرة واذا
كانت حمره نكته سدره الحمره ونفع عليه في النار
انبتت في الحجر وسعته من تلك الحمره وحسنه وان
كان هو نكته سودا انقص سوادها وهو حجر برود حسا وصفا
عند النفع عليه في النار واذا كان الحجر اخضر او احمر فاحسنه
فليس يكون بل بعد الاشياء او هو متبوع مداس وقد
رايت يشوق النافين حبانه تباع في هذا الوقت اربو
واصفه وهي متبوعه مداسه كان اصلها ياقوتا ايض

ومن خواصه أن لا تغفل فيه المبادئ والحديد ولا يلصق بشيء من
جسمه من جميع ألوانه الذهب وأصفره وسماويته فإنه خواصه قطع
الحجارة المشقة غير الماس ولا في جميع هذه الخواص زالت على جميع ألوانه
في القوة

خواص الباقوت في منافعه

من خواصه ما ذكره أرسطو وذلك أنه من ثقله يجر أو تختم به
من أجسام البواقيت الزه وصفها وكان في بلد وقع فيه الماعون
منه أن يصيبه ما أصاب أهل ذلك البلد من الماعون .
وتنزل في أعين الناس وسيل عليه قنات الخواص وتيسر
له أسباب المعاش أمور صعبة . ومن خواصه تقوية
قلب لديه وتشجيعه والرياسة له في قلوب الناس وإجلاله
ومن خواصه أنه ينفع من الخفقات والوسواس بالعلق
له . ومن خواصه أن الصاقعة لا تقع على من تختم به
أو علق عليه . ومن خواصه أنه ينفع من نزف الدم
وينفع من جمود الدم إذا علق . ومن خواصه
ما أخبرت به جوهري شريف معروف بالخبرة
والذكاء في لقنا القوت دخل إلى الهند وما من
كثير من علم الأعجاز أن أهل الهند يقولون
إن من كان معه باقوت جذب نفوسا

قوية من لم يعلو الى طبعه وقوته بخلاف اذا
 لم يكن معه ذلك الحجر على شرط ان يك يفع ذلك
 على جبهة الخبرة والامتحان بل يكون ذلك فيه
 تفقده ولا تعدم . ومن خواص الأصف منه
 أن يمنع الأملام . وللباقوت الخالص أشباه
 تقارب ألوان هذه اليواقيت التي تسمى ذكرها
 غير أن ليس لا نظارة الألوان الأصلية
 ولا خصوصيتها ومحنة أشباه اليواقيت
 بأجمعها تحل بالياقوت الأحمر فإنه يخرجها
 كلها ولا يخرجها وليس منط ما يقوم على
 النار ولا يحترق والياقوت الأحمر
 يلبث في النار على صفة وصيغه بل يزيد منها
 كما ذكرنا .

قيمة أصناف

قِيمَةُ أَصْنَافِ الْيَاقُوتِ وَأَتَانِهَا

أَمَّا تَمَيُّعُ الْأَحْجَابِ وَفِيهَا تَخْتَلِفُ حَسَبُ امْرَأَةٍ بِأَحَدِهَا
فِي ذَاتِ الْحَجَرِ وَالْآخَرُ فِي الْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنْهُ وَأَمَّا الَّذِي
يُذَاهِبُ فَأَمْرَانِ أَحَدُهُمَا جُرْدَةُ الْحَجَرِ وَرَدَاةُ وَالثَّانِي كَثْرَةُ
وَصُغُرُهُ وَأَمَّا الْأَشْيَاءُ الْخَارِجَةُ عَنْهُ فَمِنْهَا تَقَاقُ السُّوقِ
وَوُجُودُ السُّوقِ وَمِنْهَا اخْتِلَافُ الْبَقَاعِ فِي الْمَرْبِ الْعَبْدِ
بِمَنْ مَقُولِ الْحَجَرِ وَمَنْ تَقَعُ قِيمَةُ الْأَحْجَابِ الَّتِي تَذَكَّرُ فَيَسْتَمُوا
لِيَوْمِ الدَّيَّانِ حَسَبُ اعْتِبَارِ شَوْفِهَا فِي مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ
وَمَقْرُودَ كَانَا كَالْوَسْمِ الَّذِي يُسَبِّحُ شَايِرَ الْأَطْرَافِ الَّتِي وَلَدَتْهُ
وَالْحَجَرُ لِلْيَدِ الْخَالِصِ الْكَامِلِ الصِّفَاتِ فِي نَوْعِهِ تَخْتَلِفُ
حَسَبُ كِبَرِهِ وَصِغَرِهِ قُوَّتِهِ وَكُلُّ عَظْمِ جُزْءِ الْحَجَرِ تَخْتَلِفُ
قِيمَتُهُ وَكُلُّهَا مَعْرِفَةٌ حَسَبُ بِلَيْتِهِ أَيْضًا فَالْيَاقُوتُ
الْأَخْضَرُ الْخَالِصُ قِيمَتُهُ لَوْ شَطَا الدُّعَاؤُفُ الْحَجَرِ الَّذِي
وَرَمَهُ نَصْرَتُ دَرَمٍ قِيمَتُهُ سِتَّةُ مِثْقَالٍ مِنَ الدُّعَاؤُفِ الْحَجَرِ
يَكُونُ لَهُ كُلُّ مِثْقَالٍ مِنْهُ عِشْرُونَ دِرْهَمًا مِنَ الْفَضَّةِ الْتَدْرِي

الحصاة لما من الذهب العين الخالص نصف درهم مثقال
الحجر الذي رسته درهم قيمته ستمائة دينار رسته كل قيراط
دينارين الحجر الذي رسته مثقال قيمته دينارين القيراط
الحجر الذي رسته مثقال ذلك ثلثه دينار القيراط الحجر
الذي رسته مثقالين قيمته مائتين القيراط الى ثلثه ونصف
على قدر لونه وزايد وما يثقله ويكبر حرمه وصغره فربما بلغ
تارسته مثقال من حرمه مائة مثقال من الذهب اذا كان
من مائتا نهاية في الصنع والمالية والسقاع مصنوعات
تفقد منه بلذات الصنعة والعمل كثير من حرمه

فاما الارزاق والنبي منه

قيمتها واحدة وقيمة كل درهم منها اربعة دنانير
والاصغر قيمة رسته درهم دينارين واما الابيض
فيمتد على الصنفين من الاصفر ويختلف ذلك كله بالزيادة
والنقصان في الصنع والمالية لا ذكرناه ابنا الا ان اختلافه
في ذلك يرجع الى الامثل الذي يشاهد والله اعلم

الباب الثالث في الزمرد وعلة

تكوينه في قديمه

قَالَ — يُلَيِّنُونُ أَنَّ الزَّمْرَدَ هُوَ الْيَاقُوتُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا
أَبْدَأَ الْيَعْقُوبِيَّ ثَمَانِي خَمْسَةَ أَجْزَاءٍ وَكَانَ لَوْنُهُ أَحْمَرًا فَلَمَّا دَخَلَ
تَكَثَّرَتِ الْخَضِرَةُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ عَرَضَ لَهُ السَّوَادُ فَصَنَعَ
أَنَّهُ عَمِيقٌ فَلَمَّا قِيلَ الْيَسْرُ عَمِلَ عَلَيْهِ بَطْنُ الْأَشْمَا كَيُّونَ وَارْتَفَعَ مَا
صَفَّاهُ الْخَضِرَةُ عَلَى أَفْلَاحٍ فَاصْغَرَ فَصَارَ أَفْلَاحُهُ أَصْغَرَ مَا جَاءَهُ
أَنَّهُ عَمِيقًا وَأَسْنَدَتْ لَهُمُ الْخَضِرَةُ بِطَبْعِهَا مَرَحَبَ اللَّوْنَيْنِ
جَمِيعًا لَوْنُ كَاهِنٍ لَوْنُ الْبُورِ الْجَدِيدِ فَوُلِدَتِ الْخَضِرَةُ بَيْنَهُمَا فَصَارَ لَوْنُهُ
أَخْضَرًا وَصَنَعَ مَرْدًا وَإِنَّمَا كَانَ أَصْلُهُ يَاقُوتًا لِأَنَّ الْيَاقُوتَ
هُوَ حَجَرٌ ذَقِيقٌ وَهُوَ أَصْلُ الْحَجَارَةِ ثَمَّانِ الْوَهْدِ أَشْرَ الْأَخْبَارِ
الْمُدَابَهَ ثَمَّانِ الْيَاقُوتِ إِنَّمَا لَا تُكَلِّبُهُ النَّارُ وَلَا يَبْرُدُهُ الْخَلْدُ
وَإِنَّمَا صَارَ لَا يَبْرُدُهُ الْخَلْدُ لِأَنَّهُ نَبِيضُهُ ظَاهِرٌ عَلَى أَعْلَى
مِنْ شِدَّةِ تَكَثُّرِ أَجْزَاءِ بَيْتِيهِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَطَبَعَ
لِنَبِيضِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَكُنْ يَبْرُدُ الْخَلْدُ وَانْطَلَقَ الزَّمْرَدُ دَقِيقًا

لأن اجزا النفس التي فيه إنما انحلت بالاعتدال ولين
الطباخ فلما انحلت اليوسنة فيه ولم ترجع سقيمة كقبض
اليافوت فيغير عينا ويتداخل اجزاؤه لكنها انفقدت بلين
الناس كمال الطباخ فانفقد بالاعتدال ولما تم انعقاد ملكه
لحزله بحورها وليس لها عيش اجزاؤه وتلك كانت منافاة
فحيث عند القان مذوق فيها ففقد تلك الزهر والرياح
وتسكنونها في معدنها قال بلينوس وقد امكن اليافوت
ان يكون مردها والزمرد ما قوما كما امكن الفضة ان يكون ذهبها والنجاس
فيها بانقلاب بعضها الى بعض اذا كان اصلها من شيء واحد فلما
اختلفت عليها الاغراس التي اختلفت فيها فاختلعت عيشها
قال فكما بقينا في الاجساد الدائيه انما متلبس
لوقت الزمان حتى نصير الى جوفها الذي ابتدأت منه لذلك
الاحياء نلنا بالاجساد

ذكر معدنه الذي يتكون فيه
موضع الزمرد الذي يوقى منه في الصخور بين بلاد مصر

عُيُوبُ الرُّمُوزِ

من أكثر عيوب الرمز الثاني اختلاف الصنع حتى يكون موضع من يكون مخالف للوقت موضع آخر ومن عيوبه عدم الاستواء في الشكل وهذا قائم له واللياقوت ولكل نحو شئت جزاء غيره ومن عيوبه الشّعير وهو من لوازمه كما يكاد يحلونه وهو شبه شقوق خفية تظهر فيه

خواص الرمز الثاني في نفسه

خواص الرمز الثاني الكبر في نفسه وهي التي انفرد بها عن جميع سائر الأحجار وبها يمتنع التأليف من غير الكمال في الأفاعي واضطرب أية وتوقع تصرفها عليه انقضاء عيوبها على المكان قال بهذا التباس في مصنف هذا الكتاب وقد كنت أوقف على ذكر هذه الخاصية في الرمز في كتب الحكماء ثم جرت بها نفسي فوسدتها جميعاً وذلك أنه كان وقع لي من رموز داني مخلص أدت انتحانه على عيوب الأفاعي فاستلجنت حاقاً على صيد أفعى ومصادها وحملها في لسب ولحدت وطعده

شع فالتفتها في راسهم فكأنت ثديا لا نحو السهم
وكأنت لها مركبة قوية تروم بها الحرق من الطشت فلما
قربا الزمودة من بين يديها سمعت فرقة خفية كن ساق صيالة
على ظهره ثم دأبت على الوقوف وقد برز على وجهها برقدا ظاهرا
وقبعت حامية في الطشت تدور فيه لا تقصد محزبا ولا تدري حيث
تسوجه وشكت لكثير حركتها وانقطع ولونها بالجلدة

ومن خواص الرموم الحفاوة وتخلخل الاجزاء
ومن خواصه خفة الوزن وهو تاج للقيادة والتخلخل ومن خواصه
شدة الملائمة والصال والمغومة ومن خواصه
زيادة الحصة واللبا اذا دك على اليدانية واحضر صفاته به
الحققة والسعي في رقاته لا يكاد يحلو من السعي في كاد كثرناه
ولما الحققة فهي ذائبة له في اصل تكوينه والرموم يخل في
النار ويكلس فيها ولا يلبس عليها كما تلبس الماتون
وسبب ذلك ما ذكرنا من حفاوته وتخلخل اجزائه

خواص الرموم في ساقه

من خواصه انه من على النهر اليه اذهب من بعده
الكاذب ومن خواصه انه من تقلد بحجر منه او ختم
به دفع عنه داء الصرع اذا كان لشده قبل حدوث النوبة
ومن اجل هذا كانت الحكماؤا تأمر المولود ان يعلقه على اولادهم
عند ولادته ليذفع عنه داء الصرع ومن خواصه
انه من يحمل منه وزن ان تغيرات وشفاة شارب السم
قبل ان يعلم فيه السم خلص نفسه من الموت ولم يضره ولم
يشلح عليه وكان شفاة ومن خواصه
انه يمنع من غشاة الدبر وانها لها انا علق من ذلك ومن خواصه
المنع من وجع المعدة اذا علق عليها من خارج ومن خواصه انه
ينال الحيوان السموم فلا تدرب عليه ومن خواصه
ان من شرب حكاكته تنع من الحماة ومن خواصه
ان جميع اصنافه كلها تنفع ان تعلق على المضرب على الرقبة
للقويدي على الحمار لتزعم الولادة ومن خواصه انه
انه اسديدا ويساير الدية لانه الرمي يحد من الارض

وفي الشبابة الرمز شبي السراست وهو قد جمع أو صاف
الرمز في اللوحة الحاوية وحته الوزب ولا يكاد يفرق
بين الرمز إلى الصبي المبرز في نقد الكوهر وخلصته التي فصل
بما في الرمز أنه إذا ركب على البطانة فمضاهة وصار إلى السواد
والصنعة فإن جيتدين الرمز لأن من غاشية الرمز نادى كثرناه
من أنه إذا ركب على البطانة زاد ماله وحسنه أي نوع من الرمز كان

ذكر قيمته وعظمته

قيمة الرمز الدبالي كما في الحجر الذي رتبة ندم أربعه دنائير
العشرة والميضاعف كثره وينفق عشرين وربع
نابق الأوصاف المذكورة قبله الحودة وحدها إلا أن نفقة الذين
اتقوا بعض غير من الأحزان ليستب من خوفه وعظم منفعته
وكون سائر خواصه في المنافع موجودة في الحجر الكبير منه
والصغير والعوج والستيف فأنما بقيه أضاف الرمز الثلاث
سوى الدبالي فأنما لا قيمة لها عندنا لعدم خواص المنافع الموجودة
بها والله اعلم بالمعالي ٥

الباب الرابع في الترجيد وعلة

تكونه في بعده

تكون الترجيد على نحو ما ذكرناه من كون الرمد سواء فكأنه
نوع منه ابتداء لكونه متردداً ففقد عنه في كونه بسبب الاعتدال من
الافتقار عليه من مغيب المباح وتساوي المزايا فلا حشمة وتقص
لونه معدن الذي يتكون فيه

الترجيد يتكون في معدن الرمد وأما هذا الترجيد فإنه لا
يوجد في المعدن أصلاً وإنما المرحوم منه في اليد الناس على قلبه
فمن شتمت باللبس في الأثر القديمة التي بالاستكندرية
تلك الثمن بقايا كذا الاستكندرية أخبرني من لبس عليها
بالاستكندرية من كبره من الاستكندرية من الموانع الدسونة
قيل وكنت أخذ العين منه وعلمته قسره شفهية قد شتمت
لونه فاذل حشج في يديه صفاء الجوهري وحسن الماينة ورايت
عند هذا الرجل المذكور من قامة منه ورده عود لم لا يكاد
البصر يبلغ عنه ولا النظر يشيع منه لونه ما يبينه وحسن صفاء

ذكر الله مما وجد في المواضع المذكورة هـ

معرفة جيله وزديده

الزبرجد منه الحصر مغروق اللون ومنه الحصر مشرق اللون
ومن الحصر معدل الكثرة حسن الماويه رفيق المستشف بفضله
البصر يسرعة وهذا الجود انواعه واسمها

ومن خواصه وصافيه

ليس في الزبرجد شيء من خواص الزرد المذكورة قبله في النافع الا
ان اذ كان العلو اليه يجلو البصر ويؤثره لا غير
قيمته وممنه ينفع دهم من حاله بديان

الباب الخامس في الكخش

علمة نكوبه في معده هـ

قال مصنف هذا الكتاب الكخش والبش والبيادي تلاثتها
من اشباه الياقوت كما كان الزبرجد والماشت من اشباه الزرد
وامثل كونهما اشباه الياقوت الملاثة اذ كونه وليد ترسدي وراج

قريب منها من بعض وقال **لينيوس** فقلت ذكرونها
ان المجازة للحمدا او المحرمية مثل العميق والجاد كما انما انعقدت
كلها لتكون يا قوتنا فانعدتها عن اليافوتية كثر بالهوية
وقلتها وقلة البيض وكثرته وقلة الامثال فلم تكن يا قوتنا
وصارت حجان حمر او حمرية لا تلد في النان لا يذوب الباق
ويبع عليها اليافوت فيسحقها ووضعت عليها الاسماء العظيمة
لاختلافها وكل هذه الامتحان انما ابتدأت لتكون يا قوتنا فلما
عومضت بها الامراض لم تتم فتمسها كلها الى اليافوت كشيبة الاموات
الى الدف الذي هو دافس العادين ٥

معدن الذي سيكون فيه

البحر من يوتي به من الحسان والقمم تقولون بذخشان بذال
منجمته وهي من مدب التوك مما يتاخم الصيخ والخبري من
دخل المعدن من التجازاته وجهه من في القدر جراس باطنه
سالم بكل ملحة وانقاده بعدد والمحجور جمع عليه ٥

ذكر حبه ودرية

الخش لثمة ألواح احمر معقرب واخصر لبريوي وامسند
 ولخوة الاخضر ولتين بحم شئ من خواصر الياقوت ومنا فيه
 وانما فصيلته شبهه بوزن الصلح والديه والشعاع لا غير
 قيمته ومكته الخش ليد لي الحكمة غاليا على النفوس
 مية الياقوت الجيد

الباب السادس في النفس

قد ذكرنا ان تكونه وتكون الخش ولحد وكذلك قوله
 فانما اصناف النفس هي الية ما ذني وهو احمر مفتوح
 اللون صاف مشعان وقوا على ألوانه واحمر قوي المحرقة ونسبي
 النفس الية يغني وهو اسود تغلق حمة ينيه مملوسة
 بدمه حية واوسبادهشت وقوا من مفتوح اللون ويحييه
 قريب شبهه من الخش الا انه اكتمه لونا

خواصه ومنا فيه

من خواصر الية شادشت وعده من المنا في النفس وقطع الزمان
 اذا كل سته ويا في التليق من خارج قيمته ومكته

فِيمَا الْبَشَرِ عَلَى الرَّبِّ مِنْ ثَمَنِ الْبَشَرِ وَالْقَلْبِ مِنْ ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ
صَنِيعِهِ وَمَا يَكُونُ وَالْثَلَاثُ الْوَأَحَدُ قَالُوا ذَنْبِي هُوَ الْفُلُ الْبَشَرِ
دِيَارِ الْبَشَرِ وَالْأَحَدُ عَلَى نَصْفِ الْبَشَرِ وَالْأَحَدُ عَلَى نَصْفِ الْبَشَرِ
عَلَى نَصْفِ قِيَمَةِ الْأَحَدِ وَالْبَشَرِ عَلَى نَصْفِ قِيَمَةِ الْأَحَدِ وَكَتَبَتْ

الباب السابع في البرادي

عِلَّةُ كُتُوبِهِ فِي مَعْنَاهُ

قَدْ كُنَّا ذَلِكَ فِيهَا تَكَلَّفَ وَكَذَلِكَ الْبَشَرُ مَعْنَاهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
حَيَّةٌ وَرَبِّيهِ الْبَرَادِي وَيُسَمَّى أَيْضًا الْبَرَادِي وَهُوَ الصَّيْحُ
حَجَرِيهِ حَرِيَّةٌ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ اخْرَجَتْهُ مِنْ قِيَمَةِ كَيْسٍ الْبَرَادِي
لَهُ الْإِنْفِ الْأَقْلَمُ وَمَا كَانَ مِنْهُ لَمْ يَشْعُرْ هُوَ يَكُونُ الْبَرَادِي
وَمِنْ حَجَرِ الْبَرَادِي وَبَيْنَ الْبَرَادِي وَالْبَرَادِي وَالْبَرَادِي مِنْ مَعْنَاهُ
وَيُسَمَّى الْبَرَادِي وَكَذَلِكَ الْبَرَادِي وَالْبَرَادِي وَالْبَرَادِي
الْبَشَرِ وَكَذَلِكَ الْبَرَادِي وَالْبَرَادِي وَالْبَرَادِي
حَجَرِيهِ وَكَذَلِكَ الْبَرَادِي وَالْبَرَادِي وَالْبَرَادِي

استغله إلا الشاذ منه فإن الشاذ نادر الطوبى الذي منه
نصحي واستغله أملتس إلا أن ذلك يقع قليلا نادرا ومن المجازات
عجوبة مشيئة الجبدي وهو الماد ينج وهو حجر الشرا إلا أنه ما يك
إلى الشرا وهو النج من الجبدي ويحتاج لشيء فليست له في غير
الحق في استغله حتى يرق واللام بغير مائة ولتودوا كثره ما
وأقله حليته إلى شدة الحشر وهو دون الجبدي في الشئ ويقل
من الجبدي بربطه الجبدي وكثره للآراء أنه لا يعلق شيئا من

مبا الأذن خواص الجبدي في نفسه

من خواص الجبدي أنه إن شج بغيره إلى الشا فالله في موضع
على الأرض لفتلها من وقا بين وغير ذلك
ومن خواصه أنه من استغله شعاع الشمس وأذن
الفتل إليه نفع فودع خواصه في منافعه

من نعمته منه بوزن عشرين شعيرة لم يرى مساهم إلا ما رده
مفرقة ومن خواصه أنه إذا سحق منه أربع شعيرات وسقي من
به الإسحقا مثل الماء من ساعية والبراه في شدة ومكة

الميثاق من غير دينان ومن الجوهرتين من جعل الإضاف
البشر خمسة ويجعل الزاوي في المرتبة الخامسة منها الأخيرة
وهذا لك بعد الاستعداد وتحويله على نصف من الاستعداد
ومقتضى ذلك

الباب الثاني في الماش

عجلة تلوته في معدنه

قال بلينوس الماش حمار ذهبي وقواشبه الأجزاء شبا بالإنسان
الدابة لأنه ليس من الأجزاء شي يسقطه كالشعير الأجزاء
تعبها فلذلك مضجعه بالاجتهام ولم يفتد به شي غير الأجزاء فلذلك
قلت أنه حمار ذهبي وأقول إن الذي لنا كان في معدنه وأبدان
خلقه لا يكون ذهباً وهذا أن الماء في معدنه فلما سقطت الحراة
بشر الماء من الجبر الذي تحته جذا فصار حماراً فلما كثر في ملكه
الحراة عزم من الماء غلظه فصار فيهم لوجهه لليلطة وتماز الشبه
شي بالزئبق وتولد منها بين طويرة المعدن وبنيته يلبس فيه
الطماخ ملح منشفه الماء والريح فغلظه واستدنت عليه الحراة

فقر الخ على شفا من البيت وأسندت مؤسسته فلم يمت
على وجه الماء الذي مؤسسه الزريق فأنشد بحر بافراط
البيت عليه وإنما انعقد ليكون دجبا فأنشد من البيت انعقاد
بالبيت والمرحة فلو انعقد الذين ولم يقرط عليه البيت فلكلوة
مكنا أن المرحة فكان بها الكثرة لما انعقد فيه مارحة وسيدة
نيس من كسبان القرب ومازح أصليا ياكل الخيال كلها
بلوحة بلبعه وسيدة خسه وإنما ما زح كسروا للوحة فنبقت
المرحة البيت حله وإنما ما زح لا سيدة شي غير الأبا زلاته ذهب
كسا الأبا زح سدا القرب وتصحفة وإنما شق الأبا زلاته
لكبريتهم وذلك لا اجتماع الكبريت الذي الأبا زح بلوحة
المأشدة لأن الخ الخ الذي الماشد الحسن ما حجة الكبريت
نفسه الفصح وإنما ما زحون الماشد امين لأن عقاده بالمرحوم
ودفع زلموته الموضع عنه وحق الماشد فساد له لك امين فهد
عليه زلاته الماشد **مع دنة الذي يكون فيه**
الماشد في عدل لا قولك ويحسكون فيه وتخرج منه كما يخرج

إِلَى قُوتٍ وَهُوَ حَيَاةٌ مُقَدَّرَةٌ إِلَى قُوتٍ يُجَدِّدُ مَعَ الْيَدِ قُوتٌ
إِلَى اخْرَاجِهِ الرِّيحَ وَالسُّوْلَ مِنْ مَعْدِنِهِ حَسْبَ كَيْفَانِهِ فَيَا شَلَفَ
يَكْذِبُهُ وَرَدِّيهِ

الْمَاشِ نُوْعَانِ الزَّيْتِي وَالْبُورِي وَالزَّيْتِي لِحُودِهَا وَالْبُورِي سَدِيدُ
الْبَيَا مِنْ تَكُونِ الْبُورِ وَالزَّيْتِي يُحَالِي بِبَاصِدٍ صُقْرَةٍ كَتُوبِ
الرِّيحِ الْغَرْبِي **حَوَاسِهِ فِي ذَاتِهِ**

مِنْ حَوَاسِ الْمَاشِ لَنْ جَمْعُهُ ذُو رَوَايَا قَائِمَةٍ سَتَدُ قَائِلًا أَوْ ثَانٍ
رَوَايَا وَكَثْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْلَبُ يَحْيِي بِرَوَايَا سَطْرُوحٍ قَائِمَةٍ شَلَفَةٍ
الشَّلَفِ وَلَا الْكَيْفَ لَا يَكُونُ إِلَّا شَلَفًا وَمِنْ حَوَاسِيهِ أَنَّ
تَقَطَّعَ كُلَّ حَجَرٍ بِمِيزَانِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي نَفْسِهِ مَعَ ذَلِكَ عَشِيرٌ (أَيْ شَالٍ)
أَنْ وَصَلَ عَلَى شَدَانٍ حَدِيدٍ وَدَقَّ بِمِيزَانِهِ لَمْ يَكُنْ وَدَعَلَ فِي رَجَبِهِ
السَّدَانِ وَوَحْيُهُ الْمَقْرُومَةُ وَكَشَفُهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ بَيْنَ صَيْتِ
عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَتَرِ لَمْ يَدْخُلْ فِي الْبُورِ فَضَبَّ وَيَنْفَعُ مَعْقُومَةُ أَوْ عَنَبُهَا
بِهَفْزٍ وَمُدَّالُهُ بِحَيْثُ لَا يُبَا سَوْجُهُ لِحَدِيدِهِ يَكُونُ وَكَيْفِيَّةِ
عَلَى مَتَرٍ يَسْتَوِي ذَلِكَ وَهُوَ حَجَرٌ مُسَلَّبٌ بِأَكْلِ الْأَحْجَانِ لَكُلِّهَا

كما ذكرنا حتى انه لا يلبس بشي من الاحياء الاشمه وانما
الحية عليه فبقية من بونه ولحم القوس التي في الاحجان كما
ثم انه مع جميع ما وصفناه لا يكسره شي من الاحجان ويسميه
الاذخافا كلها واليسها واضعنا والكنها رعاوه ومسيرها الذي
فوقه كل الاحجان ولا يورثها وهو الاسترث ومن هنا استدل
المحكم على ان الماش حجر ذهبي لا يشاد الاسترث بحجر الذهب
ومن سائر الاحجان تاسد الماش ومن خواصه ان الذباب
يشتهيه فاذا تركت منه قطعة صغيرة سقط عليها الذباب فقلها
او يظلمها ومن خواصه ان الانسان اذا ابتلع منه قطعة
ولم يكن له من غير ما يكون تروقت انعاة فقلها على السوء
ومن خواصه ما ذكره ارسطاطاليس
من ان منه وحين حجر الذهب حجة يشبهه حيث كان حتى
حكا يطم الحجة الحقيقية يعرف ذلك مناع الذهب فانهم
اذا رددوه وقعت تلك الحجة تحت متاردوم وكلها بارودا
ومن خواصه انه يكذب اللد والياقوت والزمرد وغيرها

بين جميع ما لا يعمل فيه الحس يد من الأحياء كما ينبغي أن يكون
 المشب وذلك بأن تركب في ناس من شرب حديد منه وقطعة
 بعد ما يراهم من سقم الثقب وضيقه ثم شرب به مشرب يشربه
 والناس لا يدركون في الدرجة الرابعة ٥

ذكر خواصه في منافع

منها ما ذكره أرسطو لما ليس من أنه كانت به الحصاة المادية
 في الشاة وفي جري البول فأخذ حبة من هذا الحين والصفا
 في مرود في ناس أو فصبه بماء إلى الصفا فحكمة أدخل الرود إلى الحصاة
 فصبها بواقفت تلك الحبة الناس الحصاة قال أحمد بن حنبل
 المعروف بالجزان في كتابه في الأحياء وبهذا القول الحين أنا
 وصديقنا الحانير صليح المظلمة شرح حصاة عظيم كانت به
 واستع من الفج عليها الحديد فلما فعلنا به هذا القتل شملت
 الحصاة حتى سقرت وسهل عليه خروجها وما بق منها في البول
 ومن خواصه ما ذكره فروبشتلش في كتابه أيضا في الأحياء
 أن الناس ينفع من الغصن الشديد ومن مشاد الله إيا علق

على البطن من خارج قيمته ومثله

القيمة التي على المتعارفة في الدار وفيه في الدار بين ذلك
الكسري في كتابه في الأجزاء أن الدار ما عاين من هذا
الحجر ما بين الحدود إلى الحدود وأنه لم يرم منه أقل من ذلك وذلك
أنه على ما شاهدت منه يتخذ الشكال غمايز دينان أو قال
إذا الدار منه قطعة كبيرة تعلل للنفس قدر نصف دينار أو قال
ثم على من الحجر الذي يدل في قدر الحدود أو قدر العائنة ثلثه
أصناف والرابعة ومثله وذلك أنه أو قال ما شاهدت منه
بعد الشكال عشرة دينان

الباب التاسع في عين الحجر

عينة تكون في معدنية

هذا الحجر كان في معدنية يكون ياقوتاً فاقدرته عن الياقوتية
الأقراض المعصية أي كما أقدرها الناس وعين من الأحجار
إلى ابتدأت ليكون ياقوتاً إلا أن الرطوبة واللاية على ملك
ميتا إلى الدار وعين من الأحجار المذكورة مما سلف

مقدمة الذي سيكون فيه

هكذا الحجر يبعد عن تدوير الياقوت مع الماء من هو من خصائصه
تدوير الياقوت كما ذكرنا من الماء من يفسد
حجته وردية هذا الحجر عيش الشكل وذلك ان
العالق على لونه البياض باسراف عليه ومائية رقيقة شفاقة الا
انه يري في باطنه نكتة على قدر باطن الحجر الحامل للون المتحرك
فمن قلته وتلك تلك اللون سواء وتلك النكتة مع ذلك
متحركة على الدوام اذا تحرك المتحرك يحل في جهة مركبة
بحيث ان يميل الى جهة اليسار ما كان النكتة متحركة الى جهة
اليمن والبعكس وكذلك في الاعلى والاسفل متى كانت
الجهة حبيقة ولذلك متى الحجر عيش الماء فان كثير الحجر اذ قطع
على اقل الاجزاء ظهرت تلك النكتة في كل جزء من اجزائه واودعه
ما اشتد بياض ابيضه وشفاقه وكثرت مائية النكتة التي
وسرعت حركتها وظهرت زواياها واسرافها وحسن الشكل
وكسب اللون زائدا ان في حركته كشاير الانحياز

حَوَاصُّهُ وَمَنَافِعُهُ

هَذَا الْحَجَرُ الْمَذْكُورُ ذَلِكَ كَيْفَ يُنْتَفَعُ مِنْ كُتُبِ الْأَحْجَادِ وَأَطْلُفِهِ
تُحَدِّثُ الْعُلَمَاءُ بِأَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ الْمَذْكُورَ مِنْ حَوَاصِّهِ
وَمَنْ يَتَوَلَّى حَقْلَهُ حَلِيلُهُ مِنَ الْأَعْيُنِ الشُّوْبِ وَالْأَصْبَحِ الْحَبِيبَةِ
وَمَنْ أَعْلَاهُ فِيهِ عَمَّنْ يُقَاتِلُ الْمُؤْمَرِينَ مِنْ دَحْلِ الدِّينِ وَمَنْ يَرَى هَذَا
الْعَمَلُ وَمَنْ فِيهِ أَنَّهُ يَجْعَلُ سَائِرَ حَوَاصِّ الدَّاهِيَةِ الْمَتْرَانِ فِي مَنَافِعِهِ
وَيَزِيدُ عَلَيْهِ مَنَافِعَ عَظِيمَةً يَنْحَدِرُهَا اللَّهُ لَا تَقْصُرُ نَالُهَا
وَلَا تَقْصُرُ فِيهِ الْأَقَاتُ وَلَا الدُّكْيَانُ وَالْأَحْمَرُ أَنَّهُ إِذَا
كَانَ فِي يَدِهِ رَجُلٌ أَوْ مَعَهُ وَحَقَّصَ مَصَاقِفَ حَرْبٍ بِمُهِرٍ مِنْ حَوَاصِّهِ
كَأَنَّ مَنَّهُ مِنَ الْمَسْئَلِ زَاهٍ كُلُّ مَنْ يَرَى مِنْ أَعْيَانِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ مَسْخُطٌ
يَدِهِ مَسْخُوفَةٌ النَّوْاسِ حَتَّى لَا يَقْرَبَهُ لَشْرُومُهُمْ وَالْحَبْرِيُّ
تَقْصُرُ مِنْ دَحْلِ الدِّينِ الْكُوفَرِيِّ أَنَّهُ زَاهٍ هَذَا الْحَجَرُ يُعْبَدُ بِالْعَبْرِ
كَأَنَّ الْأَصْلَ قَالُوا وَمَنْهُ عَزِيمٌ أَفْطَى مِنْ شَمْسٍ بِإِلَاحِ
الْعَرَبِ وَمَنْ بِهِ الْعَبْدُ وَهُوَ عَزِيمٌ عَزِيمٌ وَذِكْرُهُ وَدَقَّتْ
عَاجِزُهُ مِنْ بَيْعٍ فِي الْعَبْرِ بَابِهِ وَفِيهِ نِزَارُ الْعَلَاءِ لَا يَتَوَلَّى

عَمِيْرُ الْمَدْفُوسَةِ هَذَا الثَّمَنُ وَذَلِكَ لِعِلْمِهِ بِمَوَاسِمِهِ وَتَوَقُّفِهِ
عَلَيْهَا بِالْحَبْوَةِ وَالْحَبْوَةُ أَلْجُزْءُ مِنْ أَهْلِ عَمَّةٍ أَنَّهُ رَأَى حَمَلَهُ
يَتَخَبَّطُ فِي بَيْتِهِ بِشَبْعٍ مَائِهِ دِيْنَانٌ فَيَمْنَعُ وَمَكْنَعُ
هَذَا الْحَجَرُ تَمْلِكُ فِيهِمْ مَحْشِيَةٌ قَوَاعِ السَّهْوَةِ فِيهِ وَالْعِلْمُ بِهِ وَتَحْوَلُهُ
إِلَّا أَنَّهُ الْفَاوَقُ يَلَاذِقُ الْقَرِيبَ وَلَمْ يَلْبَسْ بِشَيْءٍ لَمَّا نَالَ مِنْهُ فَخَشَدَ نَائِمٌ
وَيَزِيدُ ذَلِكَ كَحَبِّ قَوَاعِ السَّهْوَةِ فَيَمُو الْعِلْمُ بِحَوْلَتِهِ بِمَا ذَكَرْنَا

الباب العاشر في البازهر

عَمَلُهُ تَكْوِينُهُ وَتَعَدُّهُ

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ الْمَوْجُودُ مِنْ هَذَا الْحَجَرِ لَا يَدْرِي النَّاسُ
نَوْحَانِ لَوْهَا حَيَوَانِي وَالْآخَرُ مَعْدِنِي فَأَمَّا الْمَعْدِنِي مِنْهَا
فَنَقَالُ أَنَّهُ يُسْنَعُ مِنْ لَدُنْغِ الْعَقْدِبِ وَقَطْرُهُ وَهُوَ مَقْعُ مَنْ جَبَّحَ
مَا يَدْرِكُ فِي اللَّبِّ مِنَ الْبَازْهَرِ الْمَعْدِنِي وَفِي غَيْرِ اللَّبِّ لَكِنْ
مِنْ الْبَازْهَرِ الْحَيَوَانِي وَيَذْكُرُ أَنَّهُ يُجْلَبُ مِنَ الصَّيْنِ وَقَدْ
شَاهَدْتُ بِبَلَدِ حَرَمَةِ ابْنِ عَسْوٍ وَفِي حَقْوَرٍ إِذَا زِمْتِيهِ حَبَابٌ

تسمى عند منم البارقة وهي سفوف فيها اقان وفقط من الزوايا
 اخر صفه وعينه صفه وليس لشي منها منع في السمور لانه
 ويوجد منها قطع كبا ان من من الما لمة لسان يصنع منها قصب
 شكا كمن وعينه ذاك وهو حجب ذو محله اذا حل ايضاً سريع
 الا ان كان اذا حل بالماء والي به سريع الشربة او السقطه الوازر
 المعين اللون اراه في اشوع وقت وقش ورمه وسكن الله ووع
 نفعه وليس له خاصية ولا فيه منع معلومة عين ذاك

ولما البان الحيوانية

وهو حجب حشفه من اصفر والعنبر من قطرة حشفه يوجد
 لمبات رفاق في اصل كسوته طسه فوق طسه لا يوجد
 الا كذلك ويحل سريعاً اذا حل ويحله اليساض واعلم
 يوجد منه من شقال الي لمة من اقل يوتي به من له خارش من
 حجب الصبي والحبر ان الذي يوجد فيه هو الايل الذي يكون
 من ذلك الجباب وتذكرو ان الايل الذي يوجد فيه البارقة
 يشبه اكل الحيات لا سيما ما معر من اذ لا دعا وهي

مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ يَحْتَثُّ عَلَيْهِ وَيُثَبِّتُهَا مِنْ حَيْثُ كَانَتْ
وَمَا كَلَّمَا وَقَدْ اختلف الناس في أبي موضع من هذا الحيوان يَكُونُ
الباز يَهْدِي لَكُمْ اقوال الأديان الله يَكُونُ فِي عَيْنِهِ قَالُوا
وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كُنْتُ أَكُلُهُ لَعَزَّ النَّجْمُ بِمَا عَزَمَتْهُ حِكْمَةٌ
وَسَائِرُ مَسْئَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِهَا يَكُونُ فِيهَا مِثْلُ مَا فِيهَا وَاقِعًا وَاشْتِدَادًا
مِنْ لَمَّا وَبَعْضُ حِكْمَةٍ فِي لَمَّا وَحَقٌّ لَا يَكُونُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ وَاقِعٌ
حِينَئِذٍ مِنْ مَسَائِلِهَا يَكُونُ لَهَا رُغْبٌ إِلَى عَيْنِيهِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مِثْلِهَا
الَّذِينَ يَلْبَسُونَ لَمَّةً مِنْهُ وَلَسِيَّةً فَلَا مَكْرَمَةَ لَهَا أَجَدٌ وَتَحَدُّ
حِجْرًا وَبَقِي مَعْلُومًا بِشَعْرِهَا حَتَّى يَكُونُ لَهُ مَسَلٌ ذَلِكَ الْعَاقِبَةُ
يَتَقَعَلُ شَيْءٌ مِمَّا يَفْعَلُ يَخْرُجُ بِهَا الْخَرَقُ وَيَسْتَحِيلُ مَا وَاسْتَحِيلُ مِنْ
وَذَلِكَ الْمَوْجِعُ بَعْضُهُ عَلَى الْحَجَرِ الْمَكُونِ بَلْ يَتَجَدَّدُ أَلَا يَسْتَحِيلُ
مَوْجِعُ الْحَجَرِ الْأَوَّلِ كَمَا جَدَّدَ فِيهِ وَلَا يَزَالُ ذَلِكَ شَيْءٌ يَتَقَعَلُ الْحَجَرُ
وَيَسْتَفْظَرُ مِنْ قَاتِهِ أَوْ يَحِلُّ الْكَيْلُ أَوْ يَتَقَعَلُ عَلَيْهِ الْحَجَرُ بِأَمْتِلِ حَجَرٍ
فَيَسْقُطُ مَقْشَعٌ مِثْلَانَهُ حَتَّى يُوجِبَ فِيهِ حُدُودَهَا وَالْحَبْرِيُّ مِنْ قَدْ
شَكَّ فِي مِثْلِهَا وَبَقِيَتْ تَقْلِبُهُ أَنْ يَخْشَوْا الشَّامَ بِهَا يَتَقَعَلُهَا

وَيَمْنُ الْمَذْمُومِ يَنْزِعُ لَشَرِّ عَشْرٍ وَمَا تَقِيلُ بِهِ أَقِيلُ بِمَا كُفِلَ
زُلْجُ الْكَفَاةِ وَيَتَوَضَّعُ لَهُ يَتَوَضَّعُ كَمَا تَذَكَّرْنَا وَمَقِيلُ الْبَقِيلِ الَّذِي
وَمَقِيلُهُ وَإِنْ الْبَلَاءُ تَرَى كَيْفَ تَعْمَلُهَا عَلَى حَسْبِ مَا ذَكَرْنَا هـ

الْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ قَدْرَ الْقَوْلِ الْحَسَنِ يَكُونُ فِي قَدْرِ عَدَدِ الْحَيَوَانِ
وَأَنَّهُ يُصَادُّ لِعَدْلِهِ وَيُزَيَّنُ وَلَيْسَ صُحُفُ الْحَجَرِ مِنْ قَلْبِهِ وَقَدْرُ الْقَوْلِ
رَأْيُهُ لِقَبُولِ الْأَطْيَابِ مِنْهُمْ أَسْفَلُ مِنْ جَمِيعِ مَنْ مَاتَ خَيْرُ الْأَطْيَابِ وَمَقْصُودُ
حَسْبِ مَا نَزَدَهُ عَنْهُ فَيَمَاقِدُ الْقَوْلِ الثَّانِي أَنَّ قَدْرَ الْحَجَرِ
يَكُونُ فِي سَرَانَةِ قَدْرِ الْحَيَوَانِ لَا يَكُونُ كَثِيرًا مِنْ الْأَحْجَانِ بَلْ مَرَابِ
كَثِيرٌ مِنْ السَّوَانِ بِالشَّاهِدَةِ فَيَقْطَعُ قَدْرَ السَّوَانِ وَيَزْدَحُ
فَتُخْرَجُ الْبَارِقَةُ مِنْ مَرَابِئِهِ وَتَرَى بَقُولَ ذَلِكَ مُسْتَدِلٌّ بِسَمْعِهِ قَوْلَهُ
بِأَنَّ هَذَا الْحَجَرُ لَا يَذِيحُ عَافِيَهُ بِاللَّشَانِ وَجَدَ طَعْمَ الْمَرَانِ عَلَيْهِمْ
ظَاهِرًا وَاشْتَرَعَ عَذَابُ الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ وَارْتَابَ بِالْحَيَرَةِ مِنْهُمْ عَلَى هَذَا
الْقَوْلِ وَلَحْظِي فِيهِمْ أَنَّهُ جَدُّ حُجْرَاتِهِ انْكَشَرَتْ وَجَدَ
فِيهِ حَيَسَةً اسْتَمَلَتْ عَلَيْهَا الْحَجَرُ وَأَمَلَتْ لِكُونِهِ هـ

مَعْدَنُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ

اما الحيوان منه قد علمت من كتابي انما
 يكون من الحيوان وحيث يكون حيوانه الذي يكون فيه
 زائدا للمعدن المذكورين كتبنا لطبايا تذكر ان الله يربي به
 بين بلاد الصين وبلاد الهند وسائر بلادهم وذلك اننا
 في ذكر جديده ورديه

الحايض المبرد منه الموجود في هذا الناحية هو الحيوان
 المذكور قبل وهو الاصفى الحقيق المثلث المذكور
 الطعاب الايض الحياض المبرد والحدود للمعدن منه
 الاصفى الارضي الذي فيه طرايق خضر وذكرا انما
 الزان هذا المبرد في الاصفى والاعتر المبرد في الحرة
 والمشرق ياما والحدود الاصفى كادريا وكثرتا لغيت
 البارز الحيوان في صنع حجاب صغير من شيا محموعة
 تشبه شكل البارز الحيوان والاختيار الذي يشبه البارز
 الحيوان في الحايض المبرد اعتر كذا اللون ساذج غير منقطوع
 اصفى او غير منقطوع منقطوعا كاشمير وطبقاته

أرق كثيراً من طبقات المصنوع وهو الخف وزنا وأهمل
من المصنوع ومحاكاة البقي

خواص البازهر الحيواني في نفسه

منها ان لم ير عليه وجه العقرب اطلق اسمها ومنها ان افواه
الافاعي عديد الحيات وكلواها او شخ من خواصها ان تخفى من هذا
الحجر تدرك شعور بين وأدق بنا وصوب على افواه الافاعي والحيات
حسها وماتت وهذا والله في قلبه مما تحت يده البازهر الخالص
من الغشوش ومنها انه اذا جعل مع الحشا خبثه مباشرة
طبيعية تحت كفة معه غيرت صورته وحسنه وعزرت لونه
وجميع صفاته حتى لا يدركا ذوقه وقد كان يدرى بحجراته
حال من حيواني فعمله في كسبه ما يوردهم ثم سافرت من موضع
الى موضع آخر فلما استندرت تحت اللبش والعشب خفي البازهر فلم
اعرفه حتى ملئنا منه فذكر على بعضه جميع صفاته ثم ذكر منه
موصفة اقل مما كان مراد شككي ولم يكن من امره فبحث
من ذلك وبحثت من امره فعمله في حق صفاته بعد ان انقضى

بأبرهيم وغلبت عنه مائة ثم أخرجته فوجدته الحجر الذي أعرفه
أولاً قد انتعته منه الرخية التي التبت بها من أخرج كاله
يخشونه الذهب إلا أن وزنه نقص بما حلك منه في الكيش
ولما كان بعد ذلك جري ذكر البار هه مني وبين من حذاق
المؤخرين فعرفت أن من خاصيته أن أخرج كاله بالاجسام
الحسنة يعين وعرفته بما شاهدته بذلك بالبحر به تصديقاً
ليؤله **حواض البار هه الجواني ومنافعه**
تفتش البار هه في السم فالحسن حواضه النفع من السم إلى سم
كان قابله أو يقبل فإله من سمور الحيوان والنبات من
السمور الطامة والباردة ومن عص المواودة اللدغ والنش إذا
شرب منه من ثلاث شعيرات إلى اثني عشر شعيرة مستحوقه
أو مسحولة بالمزدا أو محسوكه على المشن بزيت الزيتون أو الماء
فإنه يخرج السم العرق من حسنة السمور وخلص منه من الموت
وتغلب ذلك علة حرقه والحامية المودعة فيه وفروجه شريف
تليش المشن خلع الإحسان ما يقو مقامه في دفع السمور

ومن خواصه انه اذا سحق وثر على مواضع النوش وغيرها
جذب السم الى الخارج وابلغ فاعله ومن خواصه
ما ذكره ابن جني في كتابه الملقب بالاسد الى مصالح الالفين
والامباد قال في الحيو الى من الماذهن وموالموجود في قلوب
الايانيل افضل يجمع الاوصاف المذكورة في البار فخره انه اذا سحق
بالماء على مسن وسق منه كل يوم وبن فيفتد في الصحيح على طريق
الاستعداد في النقطة بالخطم فاقو السمور الماء بلة وتسن من
مصارها ولم تحش منه غايه ولا ايانة خلط حام كالحش من
المشرب ويطوش ولا يغير الحروزين ولا المتحفين لانه انما يغسل
ذلك غايته جوفه قال في بلع هذا الجوانه كسيرة
وخاوية النع من جميع السموم الحوانيه والنباتيه والماردة
ومن خواصه انه من ختم منه بوزن اثنى عشر مثقاله
في قنق حاتم ثم وضع ذلك القنق على موضع اللدغ من العقارب
والحوار والعيارات ذوات السموم وغيرها واحاسن الزناير
والدراخ نفع منها نفعاً بدينا ومن خواصه انه ان سحق

ثم يُش على موضع أنزع الهواء الأرضية حين يكون لجذب
الشم وأرضه وإن غلبت الأرض قل أن يبالد البهائم ثم
عليه من هذا الحيز مستحقاً الزاوية **ومن خواصه** ما
ذكره بعض الحكماء من أن الأوبل أنه إذا وضع خاتم من ذهب
يكون منه بارتفاع يمش عليه صورة عقرب حين يكون العقرب
في انعكاس ويكون العقرب يتدأ من أوكد الطالع ثم يطبع بهذا
الخاتم طوابع من كذا مصوغ يتوالى منه قرص والعقرب في العقرب
القبض ورمع من الزنبرك وشرب قرصاً من هذه الأقراص المحتوية
هذا النفس البارز لم تضره اللسعة برأيه وقد جرت هذه القصة
صحيحاً وختم به على غير الكثرة كي لا يكون الخاصية على كثره
ففعلاً فيقول إذا جئتم به على الكذب **ومن خواصه**
أنه إذا كان منه قرص خاتم مع إنسان ثم لدغ هو أو غيره أو سقى
سماً فوضع الخاتم في فم المشهور ومنه نفعه قال
مستف هذا الكتاب ومن عجايبها أن أضعه الله عز
وجل في الجوانات أن الأيايل التي في المواضع المذكورة

فَمَا سَلَفَ يُسْتَحَرَجُ مِنْهَا الْبَارُ هَذَا فِي السُّمِّ لَا يَتَسَاءَدُ
وَالْأَيَّامُ لِلْمَوْجُودِ فِي خَيْمَةِ حَقَائِقِ الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ كَلَامًا
يُسْتَحَرَجُ مِنْهَا السُّمُّ الْفَائِلُ الْوَجْهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعُقْدَةَ الَّتِي يُطْرَبُ
ذَلِكَ لِأَيِّ الْمَجُودِ بِالْمَشْرِقِ وَالْعَرَبِ سُمٌّ فَأَيُّ الْوَجْهِ يَتَسَاءَلُ الْفَائِلُ
وَيُجْمَعُ الدُّرُودُ قَدْ شَاقَدَتْ كَثِيرًا مِنْ الْمُلُوكِ يُوسَى الصِّيَادِي عَلَيْهِ
الْكَافُوعُ لَمْ يَلَمْ يَحْمِلُوا بِأَمِينَةٍ وَتَرَفَعُوا بِالْحَرَاثَةِ الْمُلُوكِ وَالْحَرَاثَةِ
صِيَادُ مَرَمٍ كَانَ يَتَعَانَى ذَلِكَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ أَنَّهُ وَقَعَ لَهُ أَيْلٌ
سَهْبِيٌّ وَكَانَ مَعَهُ قُرْبَى مِنْ أَصْحَابِهِ فَاسْتَحَرَجُوا ذَلِكَ الْعُقْدَةَ
وَرَفَعُواهَا وَقَدْ دَوَّخَ الْحَمْلُ لِيُطْلِقَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَاحْرَبَتْ عَادَتُهُمْ
قَالَ ثُمَّ مَلَبَّخُوا مِنْ الْكَلْبِيَّةِ وَرَدَّهَا كَثِيرًا وَكَانَ عَلَيْهَا دَهْنٌ كَثِيرٌ
فَتُرِدُّوهُ أَيْضًا وَرَدَّهَ وَالْكَسَاءُ مَا وَرَيْنَا فِي مَلِكِ سَجْوَةٍ ثُمَّ اسْتَقْبَلْنَا بِحَنٍّ
جَبَّاحٍ فَوَحَّدَنَا الْكَلْبُ فَذَجَبَتْ حَمَلًا قَامَ الْعُقْدَةَ بِحَقِّ شَلِّهِ فِي تَرَوِ
مُحَلَّمًا وَفَانْتَابَهُ الْمَدِينَةُ وَكَانَ الْيَوْمَ الَّذِي غَنَانِيَّةٌ شَتَّى يَوْمَ الْكَلْبِ
مَوْجِدًا الْكَاسِيَّةَ الْمَدِينَةَ خَالِجِينَ مِنْ صِلَاةِ الْجَمْعَةِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ
الْمَوْجِعِ الَّذِي غَنَانِيَّةٌ وَالْمَدِينَةُ الْإِسْمِيَّةُ بَعْضُ بَعْضٍ وَفَضَحَ

٥١
نحمدنا انا منسأحو ائمن بملكه اياهم بليها لهما في يومه واحده
وفي كثير من الاحباب التي توحده في بطون السموات حوامر عث
من ذلك ما ذكره ديامس قوريس **من ان الخفاف**
اذ الخد فرخه في زيادة القمم كان اول ما افزع وشق بيده
وحيد فيها قصا ثمان اسديها ذات لوتين ليد والآخرى تحتلده
الالوان فان شق في جلد عجل في جلد ايل قبل ان يصيرهم
لرب ويطس على من يصنع لوت في رقبته استغ بذلك ثم قال
وكثيرا ما فعل ذلك غابرا من به صنع ثرا انا ما وذكره هذا الحجد
الاسكند فقال انه يسهل في حرف فاح الخفاف وفي
اعشائه اجمران ابيضان والبيض اخضر فالأخضر ان علق
على من به صنع الزاه والابيض اذا وضع على الصرع اقامته
وان يحلق عليه لم يصير **قال الطبري في حزن البرقان**
انما صغرا معروفه تعلق على صاحب البرقان فينتفع بها
نفعاً عظيماً وفي توحده اليها في اعشائه من الخطا طيف مد فراحها
وفي كتاب الحيوان القديم اذا اردت حجب البرقان فصم

فرأى الخطاطيف بالريحان فأنهاتن أنهن حدرت
بفراجه الريحان فطيرت وحنى حجر الريحان فلقية عليهم
من جده وعلقه على صاحب الريحان فأنه يتراد
وذكر أن سطا طال ليس أنه يوجد في بطون الدتوك حانة
منها إلى البياض ومنها لوز العرا قال فإذا أصيب منها شيء لينة
وعلى أنه على الهون بر وإن علقها الشاب عليه ازداد في الباء
وكثرة الجماع وتطرد عنه الشيطان وكل الرجس السوء
وتتبع الصبيان الذين يرمون ويصرون بأشياء يهتدون وفي
مودة البقر خاصية نافعة وذلك أنه يكون في مزارعها شيء
كالخبالة فيؤخذ منه ويصنع من به صغوف الصرودقة ومن
يحبون عليه اجتماع الكاء في عقيقه وتسمى البقا لمن فضيله
الصرع الشريد منه بقلد عده شمع ما يلق المعصود
فيقعه نفعاً بديناً **وقال أحمد بن أبي خازم المروزي** إن
الجوزان في كتابه في الأجنان من سجن الحجر الذي سواك
في الناس من الكلا والشانه وحطه مع الأقال مع بياض

العَيْنُ نَفْعًا بَيْنَنَا وَلِخَيْرِي مَنْ أُنْفِقَ بِهِ وَأَعُولُ عَلَى صِحَّةٍ قَبْلَهُ
أَنَّهُ شَهِدَ بِبِلَادِ الْفَرَسِ مِنْ خُزَارَا أَوْ سَمَرَقَنْدَ فِي عَشْرِ
الْمَلِكِ الرَّجَوِيِّ عَلَيْهِ الدِّينِ بِحَوْلِ خُزَارَا أَوْ سَمَرَقَنْدَ فِي عَشْرِ
بِالْحِجَابَةِ الَّتِي وَصَفْنَا قَبْلَ ذَلِكَ الْفَرَسِ فِي أَيِّ وَقْتٍ سَأَلَ الْمَلِكُ
قَالَ — وَذَلِكَ أَنَّ بِلَادَ الصَّيْفِ وَالْفَرَسِ طَرِيقُهَا سَبْعُ خُمُرٍ
وَتَسِيرُ فِيهِ اللَّفْظَةُ أَحْمَرُ الْمَاءِ فَإِنْ سَرَّحَ أَحْمَرُ آبِ الْمَاءِ
قَالَ وَهَذَا الْمَلِكُ كَالْأَوَّلِ الْمَلِكِ أَحْمَرُ الْوَلَدِ وَاسْمُهُ بِدِيَارِ
مِصْرَ الشُّمُوزِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِمِصْرَ يُعْلَمُونَ بِأَسْمَاءِ الْزَيْتِ فِي الْمَرَاكِ
وَهَذَا الْمَلِكُ بِبِلَادِ الصَّيْفِ وَالْفَرَسِ يُعْلَمُونَ فِي حَرْمِيَاهُ مِنْقَطَعُهُ
فِي رَمْلٍ لَا مَطَارَ وَالسَّيُولُ فَإِذَا أَصْبَلَ الْمَاءُ فِيهِ فَكَوْنَتْ عَشِيرَةٌ
فَدَرَدُوا عَيْنَ فِيهِ خَالِ الْكَلْبِ وَجَدُوا فِيهِ قَذِيرَ الْبَيْضَةِ الْكَلْبِ
لَوْ أَنَّ عَيْنِي فِيهِ لَكْتُ بَيْضَةً وَجَدْتُ خَالِ الْكَلْبِ كَمَا كَانَ إِخِي كَالْجُودِ
فَتَجَمَّعَ تِلْكَ الْحِجَابَةُ إِذَا وَجِدَتْ وَتَرَفَّعَ إِلَى خَوَانِهِ الْمَلِكُ فَوَضَعَ فِي صَدْرِهِ
عَنْتَ بَدِئًا مِنْ لَهْ مُكَتَلَفٍ بِذَلِكَ فَإِذَا حَادَتْ فِي الصَّيْفِ وَأَدْلُهُ
الْحَرْبُ وَغَبَالُ الطَّيْرِ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ لَاسْتِغَابِهَا إِلَى مُتَخَافٍ فِيهَا

الى كثرة الماء وتربطها فوقها اخرج الامين المذكور
بحجر من هذه الحجارة المنقوشة قال هذا الحجر المذكور
وقوم من قسمة الفرس في علمهم والطبايع منهم من اقل قسمة حشرت
على العمل بها وشاهدته وذلك ان شيخا من الزرك حشرت واقعت
له حركاة فشقها من الماس حشرت انا والامين على الحركاة
المذكورة قال واقل الحركاة مفتوح للشباب غير معطاة
ثم وضع بين يديه طاسة كبيرة فيها سائر الخد من فضة
عليه فاقام اعداها الى جانب الطاسة الايمن والاخرى الى
جانبها الايسر ثم مدا الثالثة معترضة على الطاسة طرافها
على العقبين القابضين ثم اخرج ثعبانا رقيقا لونه كلون
الحجاة افسر منقطة حمرة وبياض في ربة دنية خيط وعلقة في
العقب المعترض منكسا ورأسه فوق الماء سذر فدا عين
ثم اخذ الحجر فوضعهما فوق الماء ثم رقعها على الخداهما
بالاخرى حكا لبيبتا ثم رماها في الماء ثم رقعها علىهما ثم رماها
في الماء سبع مرات وبهذا ثم اخذ من ذلك الماء ورسق منه على

الأرض ومن شرطه ان يكون مكشوف الرأس مملو الشعر
مؤطب الوجه كالغصبان ثم يومي برأسيه الى السماء كأنه
يتكلم بكلام يستدعي به المطر فيعمل ذلك مقدار ساعتين
من الزمان ولا نلت ان نعتم السماء ونأني بالماء العظیم
قال هذا الحامي حضرت لهذا الفعل غير مرة لا أشد
عجابه فإني قال السماء مفتوحة فالعرف الى حلي الذي الذي
والسؤل قال وأخبرني هذا الشيخ المتول لهذا
الفعل انه كل مرة يفعل نفسه أمة اثنان موتا قبل ان تعاب
مالا وسرقه دوابا وغير ذلك وأنه لا يخرج محتاجا والمملك
يخلف عليه ما يذهب منه ولا يفعل هذا الفعل الا ناس
مخصوصين معلومين بذلك وأخبرني هذا الخبر وعبره
من ثقات قارئ ان حواره مشاهيرهم دخل بلاد الترك
فلمّا قاربوا نزلت عليهم امة من قتلح كعادته من كونه
فيها ولم يكن ذلك اوان افرام المظن والبر وفعل الله من علمه
لأذكركم انه قارئ من جده يطمون الحبال والقوة

مُحَلِّينَ حَدِّهَا تَعْلَاكِنْ هَذِهِ الْحِكْمَانِ فَلَقْنَاهُ لِيُبَيِّنَ
اِسْتَوْدِينَ وَذَقْنَاهَا حَيَّتَيْنِ فَتَشَعَّ جَمِيعُ الشَّيْءِ وَالْمَطَرُ وَالْمَرْبُ
السَّيْدُ يَدُلُّ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَرَضْنَاهُ اِذَا عَمِلَ عَلَى تَعْلِيلِ ذَلِكَ يُعْقَلُ
بِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَنَدْبُهُ لِيُزِيلَهُ عَنْهُ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
كَانَ الْمَرْبُ وَالشَّيْءُ اَشَدَّ حَتَّى لَا يُطَاقَ اَحْتِمَالُهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَوْضِعَ
مِنْ لَدُنِ التُّرُكِ حِجَازَ مَسْجِدَاتِنَا اِذَا سَارَتْنَا الدَّوَابُّ بِهَا اَصْطَلَكَتْ
لَقَعْنَاهَا بِعُضْوٍ عَمِلَ مِنَ الدَّوَابِّ عَمِيَّتِ السَّمَاءُ ثُمَّ مَطَرَتْ مَطَرًا غَدِيرًا
وَأَنَّ الْمُسَافِرِينَ يَجْتَنِبُونَ الْمَشْيَ فِيهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ زَوَالِ الْمَطَرِ
خَوَاصِرَ غَيْرِهِ أَضْرِبْنَا عَيْنَا الْعُودَ وَالْمَقْبَةَ بِأَوَّلِ الصَّبْحِ نَادِيًا لَهُ

قِصَّةُ الْبَارِزِ وَتَمَثُّلُهُ

إِنَّمَا الْبَارِزُ الْقَوْلُ الْمَرْجُوعُ بِأَيْدِي الْكَافِرِينَ أَلَيْسَ لَوْ
لَوْ تَعَلَّقَ بِهَا الْعُودُ الْخَوَاصِرَ وَالْمَنَافِعَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَارِزِ الْمَعْنَوِيِّ
فَإِنَّ الْمَعْنَوِيَّ الْمَدْلُوسَ مِنْهُ أَكْثَرُ مِنَ الْكَالِفِ لَيْدِيَا الْكَافِرِينَ وَقَدْ
حَصَّرْتُ وَذَكَرْتُ جِهَتِي حَسِيرًا لِأَحْجَازٍ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ
بِالْأَسْكَدَانِيَّةِ وَدَعَا الشُّوْقَ لِيُجْلِيَ عَمِّي نَاحِيَةَ مَا خَرَجَ تَمَازِيهِ

عسكر حجر اودفعها للذل فاقف عليها أمين السوق
 فلم يكر منها شيئا ونادي عليها جملته فلياتها بازهر حيوان
 فملا وصكت البنا وراها الجوهري الذي كثر في ذلك كان الحرج
 منها حزين فارتأيتها واخبرني انه ليس في الجميع بازهر مما يص
 غنيزها وان الباقي معمول مدلس واستدل على صحة قوله بما رآه
 ابراهيم في المعمول وغير المعمول نظير الذي اللذين انظر الجعيد
 العيشة فان المطبوع من المشع في كل شيء لا تكاد يجف
 على الفطر اللبيب والذي الاربع وكلها من العجيب المحبون
 دون سائر الاحجام فاشع وقال لا ابيع الكل الا جملة كما
 اشترته فلما جهلنا به في ذلك فلم نقول جملته واعلمنا
 ان الحبان مصنوعة مدلسه شوى الحجر من ما لا يفسد عند
 ذلك وقال هكذا اشترتها محذروا حرا ولولا ان شديتم
 فاشترت منه احد الحجر انما يصين يشوب ديارا المقتال
 وباع الباقي على هذا السور ورايت سوق القاصية
 حبان من كثيرة مغشوشة مصنوعة تشاع على انها بازهر

حتى ان يستوم دينا ان المفضل ولو جرت على خلق الا ما في
لم يعلما او على حجة العزب او غير ذلك من الامتحانات
التي ذكرناها فيه فيما سلك لم نورثوا ما وقع فيه الخالص كادنا
ويباع بغير الشئ من لودر الخيرة فيه ونزل الامتحان به فصار
سفر المتعارف الا ان ما ذكرناه

الباب الحادي عشر في الفيزوج

اصل ثبوتيه ومعدنه

الفيزوج بحر غامض يكون من البحر الخامس الصاعدة من ثمة
على ما ذكرناه بعدل غيره من الامكان الخمسة

معدنه الذي يتكون فيه

الفيزوج يتكون من معدن بجل نيشا بود ومنه يخالن واليبلد
ومنه نوع يوجد في نيشا ورا الا ان الفيشا نور خمر منه

ذكر حيلته وزديبه

الفيزوج نوعان بسمائي وفخمي والخالص منه العقيق
هو السحائي واخوه الازرق الصافي اللون المشرق الصف

الشديد السقاة المستوي الصنع وأكثر ما يكون
مضروباً وذلك لكونه ناعم من جواربه ونصف

ذكر خواصه في نفسه

منها أنه حجر صلب لونه من البياض والوردي قد وقع كذا في
وذكر أنه لما قيل كل حجر صلب من البياض والوردي لا يلبس
ومننا أنه يقبل الجلاء أكثر من اللازورد ويحسن صفاء
عليه ومنها أنه إذا أصابه شيء من الدهن أو شئ من غيره
لونه وكذلك العرق فيسده ويظن لونه بالكلية وذلك
المثل إذا باشه أنه لونه وأدق حشته

خواصه في متاعه

منها أنه يجلو البصر بالبر اليه ومنها أنه يبيغ العين إذا جئ
به الأكحال ومنها أنه إذا سحى وشرب منع من لوم العقارب
وطيعة البرد والبيش

في ذكر قيمته ومثله

أكثر ما يبعد الغبر ربح مضروباً كما ذكرناه وهو موصوفه مختلف

في الجوداء والرداء لحيلا فاكثيرا واما كان من القصص
ديارا واما كان دقا ورنها ولبية او مقاربة والاشك
فيه ما ذكرناه عند ذكر حيد ووردية والبسحاني املاء والتجني
منه على نصف من السحاني ووراءه العرب يطالبون وقالون
في منسمة وربما بلغوا الفرس فله عشرة دنانير مغربية ويحتمون
به كثيرا ويؤمنون انه يتصل اقالد كيمياء لشدة طعمهم

الباب الثاني عشر في العقيق

أصل يكونه في مقدم

قوله في الباب السابع اصل يكون العقيق وما قاله الحكماء
فيه فاعني ذلك من اعادة ما ههنا

مقدمه الذي يتكون فيه

العقيق نوع من بين الينس يتعادون له سعدان ومنها غلب الي
شاير البلاد حيد ووردية ان احمر ويطي وهو
العقيق حقه لوان احمر ويطي وهو اخضر وازرق واليود

٦١
 واثيق و الخبوة الاخيرة الرطبي ثم الذي يليه على الرقيب
 الى العرفان **خواصه في منافعه**
 العشق عار يابس وفيه ملكه خواص في الخاصية الاولى انه
 من قلل الاحد منه الشد يد الحق ككت عنه رؤيته
 عند المصالح الخاصية الثانية انه من عم بالتوح الشاين
 منه وهو الذي لو لم يات اللم انا الذي فيه المبح وفيه خطوط بين
 قطع عن عليه عزوت الله من اي موضع كان من التبدد ولا
 سيما الساء اللاتي يدورن من الخاصية الثالثة انه
 اذا استيك ما يوا عيه اصفى اذ عيب من الاشنان مداها ومفهومها
 ويذهب الحفرة تبع الاشنان ان يخرج من اسوقها الله

ذكر قيمته ومكانه

حانه منه اربعة قدام نفسه ويضع منه فشب سكاكين
 يباع الصاب يد ياتي قبله وقيمة النفس الحيد المتوسل فيهم
 نفسه وهذا الشعر انما هو واقع على الاخوة وهو الاول والاول
 والرطبي رونه في الشان فاما بغيره انواعه فلا قيمة لما تعد بهما

الباب الثالث عشر في الجرع

أصل تكوّن في مقدمة

تكوّن الجرع ذكرناه في الباب السابع مع تكوّن العنق فاعني ذلك

من ذكره فافنا **مقدمة النبي تكون فيه**

الجرع يوجد في اليمن في معادن العنق وشبه ما يوتي بعض الصين

في ذكر حبه ورجليه واجناسه

الجرع امتاع في كثير من البقر والي والعروبي والغاديش

والحسبي والسلي والمغروق فاما البقر والي فهو حجر موكب ثلث

طبقات طبقه حمرا لا تستشف لما يليها طبقه بيضا لا تستشف

ويليها طبقة بلورية تستشف واخوده ما استوت عروقه

في الصخر والرقه وكان سليمان المسونه ومع العروق وجود

الاثار فيه **واما الحسبي فانه عروق حجارة السلي والصلبا**

منودا وان كان الشجع والوشلي شديد البياض واخوده ما

كان من استوا العروق على ما بيننا **واما في النواحي فاعني**

ما استندت صفاته واستوت عروقه والجرع حجر البشير

المحاجة ما هو المطلب منه حيثما لا يكاد يحيط من تعالجه
 متبعها وإنما يحس إذا طبع بالزيت وإذا جلى على العشب بالعسل
 اشرف وأما ذلك **خواصه في نفسه** ٥
 ذكر حكماؤنا الدلائل فيه أن الجوع إنما استقانة من الجوع
 لأنه يؤيد الجوع في القلب وإن كان قلوبا أو من قلوبها أو حكم به كثرت
 هيمة ورأي ومنايه احتلما رديه مفرقه وأكثر فوج
 الكلام بينة وبين الناس ولا يخل ذلك صا اهل اليمن وملوكهم
 من حيرة لا يرى ليس شيء منه ولا تدخله حرايبها ولا تشيعل سبيلها
 منه ولا يبعث لهم إلا اهل الجليل وقدوا لغيره هذه الحاصية
 فيه وأهل الصين يحكمون أن يحترق سائرته وأما عرجه من الإدم
 الزم إلى غير بلاد الصين فيبعثونه وإن ملق منه على طفل كثر
 سلكنا عليه من فيه ٥

ذكر خواصه في منافع

منها ما ذكره ليانوس الأنطاكي في كتابه في الأحبان
 أنه إن ألق الجوع في غير لذة من ربه القلق أو علق عليها ولدت

مكافئها ومنها انه ان وضع الخبز في قوسين المتناهي دفع
عنها القوة وحقق بها جميع اوصافها ومنها انه يحتمل القسوة
ويقطع ثقت الذرة ومنها انه ان حلي به اضاف في الواقع مشهورا
حسنا والمهمل لها اذنا واشرافا ونوعا لا تفعله غيره من
الاحجار وطبع الخبز الذي في الشريعة
ذكر قيمته ومثله

حزبه وانه مثقال من حبه يذهب في الله اعلم
الباب الرابع عشر في المغناطيس
اصل كونه في معدنه

ذكر ارسطو الما ليس في كتابه في الاحجار ان الاحجار المغناطيسية
انها ابتدأت في معادها لتكون حديدية فعرض لها الحزن والديس
فصار رشحان يا ايته صلبه شديد وانما اشتدت هذه
الانجذاب لينة الحزن الخارج في معدنها وقلة الرطوبة فيها وظل
البش المتصل بها ولذلك صار رشحان متوكان في حديد
من حديدية لا يبينها ويثبت من المناشئة الطبيعية والمواصفة

والمعاشقة من أجل الكون حتى إنه بلغ من صدقه طاعة
للخديجة أنه أنشد ويذكرها في مثل المشايخ والمثبات في الأرض
ثم أرسلوا جديته من الحجز فادأصفت فرمها إلى أخري
فلم يبق إلا عري يفرق المصنف بالحجر حتى يبين لنا ما هو موكلة
معقدة الذي يتكون فيه

معون هذا الحجر إلى ليل العز الحدي و ذكر أرسطاطاليس أن
الشحن في البحر إذا رتب هذا الجبل لم يتبق فيها شيء من الحديد
إلا بادور من حرق السقيفة ويطير كما يطير الطائر
وإن كان شتان قد ستر الحاجة أن تلحق حتى تليق بكل المعطش
وذلك لا تستر الشحن الشالكة وذلك العز الحدي وإنما تجر
خزنا أو تلك سريته من حبيب ملبس

ذكر جيله ورتبه ومعرفة

العز حمر المعاشقة ما هو جديته للحديد وكان رتبة لا زور حيا
كثيرا الذين يفرق القبل خواصته ونفسيه
ذكر أرسطاطاليس أن حجر المعاشقة أن تقع في الماء أو القلح

حتى يغزو وتترك فيه ثلثه أيام تطلعت عنه خاصيته في قرب
الحديد فان اراد مزيد ان يركبها اليوم نفعه في كثير من طوبى
لمنه أيام بعد ذلك الدوم كل يوم فانه يعود الى خاصيته
وقال غيره ان هذا الحجر اذا دلك بالتمر وانقطع عنه فان البقي
في الخل عاذا الى خاصيته **خاصته في منافع**

من خواصه ما نقله ابن ملاح الخ الجوزان في كتابه في
الاحكام عن علومه اليد بان يحرق الخ لم ينفع من التقرح
في اليد والرجلين اذا شرب في البدين وينفع من الزنا ومنها
ما ذكره اسحاق فان لاء اذا شرب الخ لم ينفع في يدها
شبهت عليها الرلاده ومنها انه من يرب من شقاقه اليد والرجل
السود التي تحايطها اليد باو حبوب يرب يد من سود
هذا الحجر ودين بغيره الى ان اذ يما في قانز وسق السور والحديد
فانه يعزده كله من يرب به بالي حتى لا يبقى منه شيء وشغل اقول الشيم
وتخلص منه ومنها انه ان سحق ويتر على موضع الكساح يجدد مسود
ان اذ على القور الخاصيه المودعة فيه لذلك ومنها انه اذا سحق على

بيع ابن جارية أخرج الأربعة والنسول من اللحم وأبنا جارية
 ومما أنه إذا الشك في إريد ملق على من تشكوا جمع المقاميل من
 أي الزاع كانت أثاره منه وذكر استعظامه ليس أن هذه الأبحاث
 المعطية منه من أثاره ملقطة الذهب الفضة والفضة والفضة
 والفضة والسفر والكم والأطعمان قال وأما الحجر الذي
 الذهب حجر أصفر يشرب غيرة شيئا فليجده طبعه للزهر والبس
 فإن حمل الذهب بما يرد الحديد وحلله بالتراب وأمر عليه هذا
 الحجر الزهر من التراب حتى لا يبقائه في البيت وأما الحجر الذي
 ملقطة الفضة هو حجر طبعه البرد والرطوبة وهو أسيل يشرب
 غيرة لثامه عليه الإنسان من كافي الرصاص وليس فيه
 من الرصاص وليس من الحجر عجن كالحل من هذا
 الحجر من غيرة العذريته وذلك أنه أن السند منه زهره وقبه أو قل
 من ذلك ثم وضع من الفضة على قدر تحسبه أوزع الحذبت الفضة
 وإن كانت مسخرة قلع ذلك السند وأما الحجر
 الذي عجلت اللحم فإن منه حيوانا وغير حيواني فأما الحيواني

هُوَ اشْرَافُ رَسْبِ الْبَحْرِ فَإِنْ ارْتَضَا طَالِبُ الْبَيْتِ كَمَا فِي أَرْسِيَا الْبَحْرِ زَلَّ شَيْءٌ
 يَحْتَرِ لِيَقْبُلَ بِاللَّحْمِ حَيْثُ حَقَبَهُ إِذَا الْمَلِكُ يَنْكَبُ عَلَيْهِمْ شَعْرٌ وَلَا يَسْتَلْعُ عَنْهُ
 شَيْءٌ قَالَعَهُ ثُمَّ يَفْرَحُ مُؤَمِّعُهُ فَوْحًا رَدِيًّا لَا يَرِيكَ أَذْيَرًا وَلَا يَنْشِيلُ
 مِنْ ذَلِكَ الْوَضْعِ الَّذِي يَنْوَالُ عَنْهُ اللَّحْمُ الْقَدِيمُ قَالَتَا الْمَجْنُونَانِ الَّذِي هُوَ
 عَمِيرٌ حَيَوَانِي فَإِنَّهُ إِذَا صَبَحَ بِاللَّحْمِ انْبَلَعَهُ مِنْ لَحْمِ الْوَتَانِ الَّذِي فِيهِ رُوحٌ فَإِذَا
 لَصِقَ بِاللَّحْمِ فِيهِ رُوحٌ يَحْتَرِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْءٌ يَنْبَغِي إِذَا طَلَعَتْهُ صَارَ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ
 الْمُسْفُوحِ فِي مَبْدَأِ الْأَحْجَازِ الَّتِي يَلْقُطُ مَا وَصَفْنَا فِيهَا ذَلِكَ ارْتَضَا طَالِبُ الْبَيْتِ
 قَالَ فَإِذَا كَلَسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحْجَازِ أَوْ حَجَرٌ كَانَ مِنْهَا فِي أَنْفَاسٍ يَوْمُكَ
 فِيهَا الْمَاءُ أَوْ تَوْرٍ يُعْدَانُونَ ثُمَّ أَصْبَحَتَا إِلَيْهَا حَاجَةً الْكَلْبُوتِ الْخَرُوفِ كَلَّمَا
 تَعَرَّفَ مِنْهَا خَرُوفُ الْمَاءِ قِيَمَتُهُ وَثَمَنُهُ

أَوْ قِيَمَتُهُ مِنْ خَالِصِ الْبَقُولِ الْخَبِيرِ مِنْهُ رُبْعٌ دِينَارٌ

الْبَابُ الْخَامِسُ عَشَرَ

فِي الشُّبَّانِ

أَضْلُكَ تَكُونِيهِ فِي مَعْدَنِهِ

تَكُونُ الشُّبَّانُ عَلَى عَوْنِ مَعْدَنِ الْبَقُولِ فِيهِ مِنْ يَكُونُ الْمَاءُ

انه ذو قوة بكثير ومفقر عنه في الطبع والقوة ويقال
انه نوع منه يعبر في كيانه عنه

معرفته الذي يكون فيه

يقال انه يوجد مع الماش ويذكر ان الوادي الذي يوجد فيه
باعتى الصخرة خربة في العزوان لئلا يضل اليه قبل الان كندر

معرفة جده ورديه

الشباب كان له الرمل وفيه حجارة مجدة كاد صيغان والفرود
الحجارة الكبان النقية

قوة الشباب البرودة في الدرجة الثانية واليس في الثالثة
وحاصيته انه اذا سحق كان كشرطه على تجشبه وتاكل
احياء الاحيان كلها اذا كسها به بالساو وطبا بالما وفيه
جلاء شديد وسقيه للاشتان ولحيلة لشيخة وليستعمل
الاذوية المحترقة المحترقة والاذوية الصوية لشرط الجسد وغير
لاشتان وان اخرج بالبار وسحق والحق على الفرج والبشر في العين
الذي يمان مكسها ابراه وبيع في املاط المن اهم المحترقة والمحرقة

قِيمَتُهُ وَمَمْنَهُ

الأدوية منه يدرم نفقه

الباب السادس عشر في الذهب

استل تكتبه لي معذنه

قَالَ ارسلنا طائفة من كتبه في الأبحار العاشر في معذنه
 الحاجر السبع له حجاز من الذهب المولد فيه ويرتفع ذلك الحجاز
 مثل الحجاز ذاه أصار إلى موضع نصفه الأرض تكاف ذلك الحجاز
 نصفه على بعضه انعم حجازا وقال يكتنوز ان الذهب
 واللازورد والسنيادح وجميع الأبحار العاشره اثنا عشر
 في تعدادها المكون لحاسا فلما استدار السبق لكون معذنه وأمرج
 بالكتب غلبت عليه الحجاز في الرتبة الثانية في العذر لم يكون
 رتبة فلما استندت عليه الحجاز انبثقت اليوشمة التي في العذر استند
 عليه البشير الحجاز فصار حجاز بوجه الحجاز وشدة البشير قوله
 عليه تكون حجاز العاشرية وإنما عليه الواهب فما استند عليه
 الحجازة العذر حجاز مثل الشاذية وجميع الإبحار الحجازة كان

ومعدنه من منوطية العقد حجر الحمر الا ان بشرة من فضلة
الحمار عريضة مثل الذهب فانما من عذبة نفس الارض دابة سواها
مع الحشرة المستعجة فيه وقد ازلوا رجلا وكان منه حجر الارزودة
وقد من الاحجار الهشة الارزودة الغاشية على قدر الريادة
والنقصان في الحشو والهدوء والريشة من برمة الاحجار
اشترج منها عذبا الطلق من عمار المعدن وذكر يعقوب
اشترج اللبنيان الذهب اذا سحق بالظنون والريشة مع عمار
تأيم الحمر اللون سيداين

معدنه الذي يكون فيه

ليس يوجد الذهب الا في معادن النحاس والعيلة في ذلك ما ذكرناه
من اصل كونه من احمر النحاس الا انه لا يوجد في كل معدن
من معادن النحاس والكثير ما يوجد في معادن كبريتات ومعادن
سجستان من بلاد فارس ومنها نوبي من عادي سليمان في
العرب والجملة من المعادن كثيرة مختلفة بحسب اطلاق معادنه
الا ان الجود انواعا اربعة وهي الافندي والهندي والكرمانلي

واللحمي جدد وردية ٥ اخود

الدهني الاخضر المبيع الحفرة الشبيهة اللون بالمرور
مروق حفرة حسنة وميون خبثا من بعض حثان مثل الش
يقبل الصقالة فهذه صفة الخالص العيون منه ٥

خواصه في نفسه ٥

عجود الدهني رطابة من خواصه انه اذا صنع منه اية او فدية
مناكين وموت عليه مدة شين اكل الحادته ودع بوزن ٥
ومنها انه اذا اكل اكل شويها واذا خوط الحار او اواني
وعبر ذلك وذكروا يقولون من استحق الكبد انه اذا اكل منه حبة
تسع تلك من اهل ومنها انه اذا صنع في الزيت استوت خضرة وشي
فان ياكل منه حتى يقول البش في الزيت قال الى السواد ومنها انه
من سقي من عسله او سحله كان منها وتعط الامعاء عند ذلك
شما لا يذهب سريعا ومنها ان من اسكه في بطنه ومقص
ساة كان له رديا وعيب ان يبادر الى العلاج بان يشفي الشرا العيق
ويجعل له في المعية الرئد والسم ونعالج بالعالج به شارب العجبان

الحسن
دوسط

ذكر خواصه في منافعه

منها انه اذا شرب به على موضع الذئب العقب منه كنه يعبر السكون
ومنها انه اذا شرب منه شيء ذاقه ياكل ذلك به موضع القوي
الحاد من البرص السودا ذهبها ومنها انه يبيع السمعة
في الارض وفي جميع البلدان ومنها انه الفاسق من عمله او منحه التبع
شائبا الشبهة بعض السبع فان شرب منه من لم يشرب سلكا سما
مفرط السوط الامعاء واليد البدن وتقبل شربها لاسيما اذا حلك عديد
وسقى منه فانه يحل الجثم ويكفي ولا يبرأ شارب ومن خواصه
انه من شرب منه شيئا والقاء في الذئب الذي يكثر عند الطيرين
عند الصياغ له وهو يذاب في الماء لينة واذهب حسه وتكسبه
وان حليط ح حمار السكار كان امرى ليعلم في ذلك وقيل انه يجر
الذهب ايضا ويكرهه وهو مفيد في الحرة والبشر وقيل انه حار

في الرابعة ومن خواصه

انه من شرب به سبع ذبايات وطل به ابر من سبع الاقي ومن
القوي وقمته ومثله

الارزدي الخالف متقاربا فقال

الباب السابع عشر في الارزود

اسئل تكملة في مقدمته

تقدم القول فيه اتباع الذهب مقدمه الذي يتكون فيه ٢
الارزود يتولد من خزان من جبل الجمان سنان في موضع يسمى خشتان
من ارض فارس قريب من ناحية اربستان

في ذكر جيله وورديه

الارزود حمرة عذري ولبوده اسنة اشراقا واصفاه لونا
السواوي المستوي السبع الى العلوية خواصه في نفسه
ومما انه اذا جمع الى حجر الذهب ازداد ثقل ولينه منها حسنا وبها حبه
واكثر الناعمين وان كان لا يشبه كل من كانها ولا يزداد ان
ولا يصفان الا انها تحسن لون كل واحد منها بصلبيه في العيون
صانها سكران شفاف ومنه انه ان وضع على قطعة منه في
حجر ليس له دخان خروج لسان الارزود من الحجر مبقا صبغة
وبذا يختبر خالصه من غشوه ومنه انه ان لم يكن كل

وذلك في الماء خواصه في منافع

منها انه يفتح العيون فاعمل في الاكحال ومنها انه يثبت
سعر الاجان ويمنع رطوبه الاخلاط الكارثة في العيون ويرد
العقوى الى مزاجه الاصل الذي يكون ببيان الاقداب ويريد ما
ويستعمل في شربها ويمنع ان يتعفن جدا ويستعمل كالسهم في الدود
ومنها انه ان شرب مصلوكة اسهل وان شرب غير مغسول قويا
ومنها انه يفتح من الماء الحوليا ويستعمل في السواد ومنها انه
ان شرب منه لربعه فلو يطبخ ايا لوزد والماء الفاتر يفتح نفعا
عجيبا من حمى الربع لانه يفتح كبد من السواد انفا
معتدلا لا سديله في ذلك شيء من الادوية وان شرب مغسولا
بلا في شرب غير ان يفتح في البطن حرارة ومنها انه ان شرب بماء
العسل يفتح من وجع الكبد ومنها انه ان شرب في الخال وطل على البرص
نفعه ومنها انه ان شرب على صبيغ يفتح واللازورد يحيد
السقم وطبقه الترد واليوسه وقال المشيخي
ان اللازورد يحيد السواد بقوة ولا يفتح صودا ولا دقة

إلا أنه يفتي عسر الفعل وينبغي أن يغسل من الماء الكثير بما
 عذب ويحقو حياء أو أوزن النبي والغشيان ويخلط به شيء
 من الأفاويه والشرية الوستلي منه متقالان ونصفه المحمد
 الأرمي يغسل فغله ويغسل كفله ويغسل كاحيه إلا أن الشرية
 الوستلي منه ثلثة مثاقيل وقد نصيح اللازورد بالذهب
 إلى الماء واحدنا يؤخذ جزء من الزنج اشتره مثله من الزنج الأحمر
 وربع خبز راج كمان ويثله زمل راج مقي من القرايس ليس يرق
 كل السد على حده ويخل ويخلط ويغلى الحقل ثم يأخذ بخاره ويغلي
 يدبر عكسوية شعرو سرفين تطيبنا جيلا ويترك حتى يحرق
 ثم يغسل بها الإذوية وفيها يدوه الحبل يقدرا لثا السوي ويثله لثا
 الفخانة عرق واليدين دلتها ثم يشجر السور يطيب ثم بالسرفين
 حتى يصير السرفين منه يقدد عظم الذراع ثم توضع الفخانة في السور
 وتذكر عت السرفين ويغلي في السور ذرة من اشغال يترك
 ليلة ماء الصبح الصباح اخرج الفخانة من السور والجرح ما قبلها
 فلكم يحد في ما صوما كما بنا الأيام مذكورة ومثل السور

لهو الا احسن ما شأه من الفصوص قال مصنف
هذا الكتاب واما ذكرنا ذلك لتعلم ان الازورد فيه المعد في فيه
المستوع على الصورة الدائرة فميز عينها بالخطبة والامتحان
والازورد اقبل على الغنى والفقير واستحان بالغايب على الجهد
كما ذكرناه فيلسف **فيمنه وشمه**

الازورد الحائس منه فص وحي متحون موصول معقول والفقير
الحيد الحائس منه فيمنه من ثلثه فقره الازورد والمصقول الحيد
الحائس منه فيمنه من دينار الاوقية وما دون ذلك والمجهر الحائس
على ثلث ثلث الموصول لانه يقع في الفقر والمصقول الثلث فمنا

بَابُ الثَّامِنِ عَشَرَ فِي الْمَرْجَانِ أصل كونه في معدنه

نكون المرجان بين عالمي الحاد والنبات وذلك انه شبه الحاد
بجذبه وليس له النبات يكونه استجاباته في فقر الجهد
ذات عروق واعصاب خضر مشرقة قائمه والعلية في

ذلك اثبات الحراة بالطوبى في قعر المعدن وعليه الرطوبة
 على الحراة الحارقة فلما في المرحان يشبه المعدن بحسبه وشبه
 النبات من وجهه وذلك ان الماء طالع كونه على الارض واكثر في
 كثرة وشمخ ذلك الماء بحر الشمس فلفظ وهو على تحليل في
 الارض بلية وبالبحر الذي هو فيه لما اقبلت من حر الماء فلما
 اعلنت الحراة بلية الماء فصارت تحت لينة وسكنت عليه الشمس
 بحر هاتين بذلك على شين البحر والميض من الشمس لما فيه من
 ينس الارض المستحسنة بلية فلما نكسكت لبراء اليونس فيه
 باوالمه وحركته الحراة وهو رطب يبع الى الماء فلما اصابته
 الماء اذهب الحراة عنه وبرد وصار حرا في الماء حاملا والقيح
 دايمة تعمل فكل هرب ذلك الماء من حراة النار دفع ما يلية
 ويصنع طلاء يرتفع في الماء والماء حرا الماء حتى استطاع ان
 يما ناعا لينا ابيض وانما احمر لدها بالرطوبة منه وطور اليونس
 فلما استندت عليه حراة الشمس وذهبت الرطوبة من لانهية
 وكانت النخ من سيلة الحراة فصارت احمر فلهذا حراة

وَأَيُّهَا قُلْنَا إِنَّهُ بَيِّنٌ لِّمَنْ رُفِعَ فِي الْهَوَاءِ وَتَشْعِبُهُ كَأَعْيَانِ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيُّهَا مَارَتْ لَهُ أَعْيَانٌ لِأَنَّ الْمَاءَ الْمُسْتَدْرَجَ بِالْبَيْشِ لَمَّا سَابَتْ
حَرُّ النَّارِ حَرَّتْ تَهَاوُفِي فِي الْهَوَاءِ وَتَدَا فَعَا فَلَمَّا لَمَعَ إِلَى الْهَوَاءِ
تَشْعِبَتْ عَلَى قَدَرِ مَا كَانَ تَبَرُّ حَرِّ النَّارِ وَكَثُرَ مَقْدَارُ قُوَّتِهِ تَهْدِيرُ
عَلَيْهِ تَشْعِبُ أَعْيَانُهُ وَهَذِهِ عَلَى السَّيِّدَةِ تَكُونُهُ مِنْ مَعْدَمِهِ وَلِذَلِكَ
يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَحَيَوَانَاتٍ فِي بَيْنِ عَالَمِ الْبَيِّنَاتِ وَالْحَيَوَانِ كَالْمُسْتَفْعِ
الْبَرِّ كَمَا أَنَّهُ يَنْتَبِذُ عَلَى الْحَيَاةِ لَا زَمًا لِمَكَابِهِ فَإِذَا الْمُسْتَفْعُ لِحُسْنِ الْبَرِّ
فَانْتَبِذَ وَبَيِّنٌ لِّحَرَكَةِ الْأَسْمَالِ كَمَا الْحَيَوَانِ ٥

وَمَحَرُّ الْمَرْحَانِ عِبَاسَةً يَتَحَرَّوْنَ شَيْبَا كَأَقْوَمَةٍ مِنْ
قَتَبٍ مُتَقَلِّدَةِ الرِّمَاسِ يُولُوْنَ بِهَا لِي تَجُودَ لِرِجَالِهِمْ يَدْرِفُونَ حَوْلَهَا
حَتَّى تَلْقَى بِهَا فَيُحْدِثُ وَهَاتِحِي تَقْلَعُ ثُمَّ تُرْجَعُ وَلَا حَبْرَ وَهِيَ كَوْنُ
أَزَلَّتْ أَسْؤَلُهُ فَالْحَبْرَةُ هِيَ الْمَسْبُورُ وَمَعْلَمَاتُ أَعْيَانُهُ وَلَمَّا كَانَتْ
وَمِغَانًا أَعْلَى قَدَرِ الشَّعْبِ مِنْ الرِّجَالِ فَتَحَاكَ عِدَّةُ ذَلِكَ عَلَى سَبْعِينَ
لَمَّا أَوْجَلَا بِالسُّنْبِيَّاتِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَاءِ عَلَى رُخَامَةٍ وَيُظْهِرُ لَوْنُهُ
وَيَكُونُ وَيُقَوَّبُ أَنْ أُرِيكَ تَقْبَهُ بِالْحَدِيدِ بِالْفَوْادِ الْمُسْتَفْعِ

مَعْنَى الَّذِي تَكُونُ فِيهِ

يُجْعَلُ مِنْ مَوْضِعٍ يَسْمَى بِرُشَى الْخَوَزِ بِحُزْوَافِيَّةٍ وَيُجْعَلُ أَيْضًا
بِحُزْوَافِيَّةٍ الْآنَ الْأَكْثَرُ مِنْهُ يَمُرُّ بِالْخَوَزِ وَمِنْهُ يَجُوبُ
إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الْمَغْرِبِ وَالْهِنْدِ وَسَائِرِ الْبِلَادِ وَلَا يُجْعَلُ بغير هَذَا
الْمَوْضِعِ مَا يُجْعَلُ مِنْهُ فِي الْكَثَرَةِ وَاللَّيْلِ وَالْجُودَةِ

مَعْرِفَةُ حَيْلِهِ وَرَدِّيهِ

أَجْزُهُ مَا عَظُمَ حَزْمُهُ وَأَسْتَوَتْ قَصَبَتُهُ وَاسْتَدَتْ خَمْرَتُهُ وَشَلِمَ
مِنْ السُّوسِ وَفِي خَزُونٍ يُوجَدُ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ يَكُونُ مِنْهُ نَبِي
حَسَاوِكَ الْعَظِيمِ وَهُوَ مَعْنِيهِ وَكَذَلِكَ مَا تَلَانَتْهُ إِلَى الْبَيْتَانِ
وَقَعَسَتْ خَمْرَتُهُ هُوَ مَعْنِيهِ وَالْفَقْدُ وَالشَّطْلُ مِنْ عَرُوبِهِ أَوَائِي
لَا رَيْبَ لَهُ لَا تَفْأَرُ قَهْلُوهَ كَانَ أَعْمَانَا مُشْعَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ
وَقُلْنَا أَوْجَعَتْهُ وَلَمَعَتْهُ مَشْقُوبُهُ لَا عَقْدَ فِيهَا وَلَا شَطْلَ
إِلَّا تَادُوا أَوَائِي وَقَعَتْ وَكَانَ أَوَائِي كَمَا ذَكَرْنَاهُ كَانَتْ بَيَانِي
الْجُودَةِ وَرَبَّيَا كَانَ دَلِيلُهُ كَيْسِيَّةً مَسْطِيَّةً فَجَحَتْ حَتَّى زَالَ شَطْلُهَا
وَعَقْدُهَا إِلَّا أَنَّهُ يَنْقُصُ مِنْهَا الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَعَشْبٌ ذَلِكَ تَكُونُ إِلَى أَدَى

في ثمنها وروقع من معدن المرجان وقطع كتابا وادنه للذكر
او لغيره فيصنع منها حجابا وفضة سكاكين واثني عشر طوله
شبر وفضة من ثمنه اسابع وارتفاع منها يعطى بها في عافية
من صفا اللون **خواصه في نفسه** **د**

منها اذا البقي الحبل لان وايض وان ترك فيه الحبل خمس النان
من تحذ منه حوائيم فان اراد ان يكسب على شيء منها اما الحب
فكل على جميع الفص والحياض تتعاطى هذا الى موضع التمس منه
فكتب بالبركة ما الحب حتى يكسب الشبع عن موضع
الكابة لا غير ثم القاه في خل حمرها ووق يوما وليله او يومين
وليلتين ثم رقع وادال عنه الشبع فانه يحذ موضع الكابة
عندنا قدنا كل الليل وبقية الفحل والحياض على حاله لم يتعاطى
وقد حذرنا ذلك وعلته ميراثا او كان منه ما فخرناه
ومنها انه اذا البقي الدمن اطعمه حمرته واسرق وحسن لونه
وقد فيه صيد قتل الحبل والمرجان ياد في الاول يابس في الثانية
تبيض ويورد بعد ذلك **خواصه في منافعه** **د**

منها ما ذكره الاستاذ في من ان اللزجان اذا اطلق على المصروع
 الزاء ومنها ما ذكره الاستاذ في من ان اللزجان
 اذا اطلق على الزاوية النثرية فمعه ومنها اذا اطلق على
 زاوية بين الاشنان وحلاهما او وقع الحرف منها ومنها الله
 وصفة الخرافة ان يوجد منه شيء وقصير في كود فحان
 حديد ويطلق راسه ويوسع في مود وقد سحر الدل فله ثم يخرج
 من العود والحق ونسبته ومنها الله ينفع من وقع العود
 ويبلغ المطلوب منها اذا استكمل ويبلغ اليه الراية في وجهها
 ويكلموا انا وها وبلا الفروع القيمة لها وينفع من طلبة العود
 وبياتها وكثرة ونسبها ومنها الله ينفع من المنفعة
 سرب مستحقا ومقبل في الادب التي تكل دوا القابل الجايد وينفع
 من منقذه ومنها الله اذا سرب سرب من ثوب الدوا والصح
 فعائيا ومنها الله ينفع من سرب البول اذا سرب من به
 ذلك ومنها الله اذا اطلق على العود تقع من جمع على المنفعة
 بيته وعلوه ذلك لغير الرربة ومنها الله ينفع من ثوب الدوا

مِنَ الْحَدِّ كُلِّهِ وَصِفَةُ شَرِبِهِ لَمُعْبَا لَعْمٌ وَتَرْتِيبُهُ أَنْ يَشُقَّ
 تَعْدَ الْحَرْقِ الَّذِي يَتِيَاهُ فَمَا سَلَفَ وَتَوَحَّدَ مِنْهُ لَمُتُهُ وَتَأَنَّى مَعَ
 ذَائِقٍ وَاصْفَ مَعَ عَذَابٍ وَتَعَيَّنَ مِيزَانُ الْبَيْضِ وَتَشَرَّبَ بِمَا بَادِرُ
 فَإِنَّهُ يَنْتَعِ مَا ذَكَرْنَاهُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **فَتَمْتَدُّ وَتَمْتَدُّ**
 قِيَمَةُ الْمَرْجَانِ بِإِزْفِيَةِ الرَّحْلِ الْقَوِي مِنْ تَحْتِهِ ذَائِقُ إِلَى سَبْعَةِ سَكَّةٍ
 مَعْرِبِيَةٍ يَكُونُ مِنَ الذَّهَبِ الْمَشْرِقِيِّ مِنْ دِيَارِ بَرْبَا أَلْمَانِ قَارِئًا ذَلِكَ
 أَنَّ الدَّقِيقَةَ الْخَامَةَ عَشَرَ الْمَعْرُوبَةَ لَا تَمْتَدُّ قَارِئَةً أَلْمَانِ بَحْلِي عَمَّ
 وَتَقْبَلُ الْأَسْكَدِيَّةَ وَمِنْهَا تَحْلِي مَعُولًا إِلَى سَائِرِ الْمَوَاقِعِ سَعْرُهُ
 بِالْأَسْكَدِيَّةِ عَلَى صَغْفَى مَا ذَرَّاهُ بِإِزْفِيَةِ وَتَلَاثًا صَاعًا كَحَبِّ كَثْرَةٍ
 جَلْبِهِ وَقَلْبِهِ وَكِبَارُهُ أَقْبَهُ وَأَكْثَرُ مِثْلًا مِنْ صَغَارِهِ

البابُ النَّاسِعُ عَشَرَ فِي السَّبْحِ

أَصْلُهُ كَوْنُهُ فِي عَدَدِهِ

السَّبْحُ مِنَ الْأَحْجَادِ الرَّسَامِيَّةِ وَتَقْدَرُ ذِكْرُهُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ فَمِنْ كُلِّ
 الْأَحْجَادِ مَسْنُوبَةٌ إِلَى أَحَدِ الْأَحْجَادِ الذَّائِبَةِ فَإِنَّمَا اتَّخَذَ الْفَصِيحُ

والمثل تكوننا ليكون حجابنا فامعده عن ذلك بعض الاعراض
الداخلية عليه من زياده حجب او بحد او طوبى او غير ان نقصان
في ذلك اقداده وفيما بيناه في ذلك كفايه

مقدمة الذي يتكون فيه

الشيخ يقول من موضعين استلها الهند الاخر بلاد فارس
في ذكر حيد وركديه

أخوه الهند وهو حيد استود سيد بن السواد ليس فيه شئ من
وحيث بن الرضا و تكتنر سويقا حواصته في ما فيه
الشيخ يارو باسنة الاولى وهو ما يقع في الحال العين وقال رشاد
ان من حواصته حيد و الشيخ ان الانسان اذا صانته منقطة بعينه
من الكبر من حله حادته وعشر عليه ان ينظر الى شئ حتى يركب
حبالا كالغاريقون والذباب او كالصباغ وهذا يدل على ابتداء زوال
في العين ثم اتخذ هذا الشيخ مثل المراءة وادمن النظر فيها كشك
المنور ومراه وسدده ووقع عنه العلة النازلة به
ومن حواصته انه من كل عليه منه حدة وتحم به من انش

البيضا والواهم دفع عنهم حيلة الصان الذي يظنون باغين
ورديه ومن خواصه ان من علمه لم يمت ولم يضر احد البعد
قيمته وشمته حكمة منال يثبت ذوق نوره

الباب العشرون في الجمشت

اسئل كونه ومقدنه

هذا المحزون ليكون حديبا فاقدره الاقراض اللطيفة عليه
المقترة به عن الحبيب حبا دلناه فيما سلف

معدنه الذي يتكبر فيه

نوجد الجمشت قريب قربة شتى الصفا على مسيرة نكته ايا من طيشه
مدته شول الله على عليه وسلم حيله وزديته للمنة
اربعه انواع احدها ما استندت وزديته وشاوية معاوية واخوه
واكثره منا ولبية ما استندت وزديته وصغفت مما وشته
ما استندت منا وشته وصغفت وزديته واذا وها ما قلت مما وشته
ووزديته معا خواصه ومنافعه
الحوت كاتل الغريسة شجسته وتريه الانا ولا عيلاجه لقلعه

وحلأه قطع الزبد أغنيائه على الألبان الشافح على عود شرب
الماء ثم على عود ذلك على حب العشر ونيل الله فيجمع لأبيه والمرب
وقال الرازي في كتابه الذي يسمى بحقه الملاك في الشرايين من غلبته
حمر الحشانة من أعده من بشرية وشرب بامان شام من الشراب لم ينكز
ومن خالصته أنه من صفة تحت وشادته أين من الاضلاع الشو

الباب الحادي والعشرون في الكلامان

في شرح العرف اصل يكون في عقده

هذا الجمل استود حندي وقد تعدد القول في اصل يكون
مع الأحجار الخديعة معدلة الذي يكون فيه
تجليات الذكر على عشرة عشرة أيا من مضمونه قبل المشايخ
البلاد وحسبه وركبه اعده السديا التواذ في
يقتر بالخمسة للقيمة حواسه ومنايقه خاصته قد
الحضار النفع من مضمونه الشرايين في ذلك يتم قيمته وشمه
قد رطل منه بلشه دراهم مائة إلا أنه بعد مائة لا يقرب من

مقدّمه **الباب الثاني والعشرون في اليشم**
اشكال تكملة في مقدّمه

اليشم واللبس حمران فيمانيان وكذا ما حمرش يعقذه من بعض
ويكونا في من الحمر مفسرة من كيان الفضة على ما تقدم القول
فيه مما سلكه معقول اليشم الذي يكون فيه
كاشف ومنه تجلب الى سائر البلاد وكما سطر من الصين وغيره
مشيرة تيف وعشر بر تو ما من غزيرة الى حجرة الشمال لسان تركي
حيلة وردية اليشم نومان لحدتها اسفروا لا ترشد لكون العاج
العتيق وتقال ان هذا هو الميكن والمخالف خواصه ومما فوه
من خواصه ونفعه انه اذا لفت به شعره من شعر الانسان ثم وضع
في النار لم يحترق الشعر وكثير من المشقوقين لا يدالهم بملونه
وتعلمون به ذلك ويدينون ان الشعر من شعر الميز على الله عليه سلم
فيؤمنون القوار بذلك وبهذه الخاصية يحبها العالمين وهذا الحجر
مما سواه ومن خواصه في مما فوه ان السايفة لا تنفع
عليه ولا على من حمله البسه وقد اخبر ثقات من العجم انهم شاهدوا

بلادهم حيث تقع القوايع كبريا قيتن في القلعة متارة
 وتعلق بها هذا الحجر من الشوايق تاركه من الشايع من الحجر
 إلى سائر الجبال البعيدة عنه ويقال من حاتم به وقع عنه كثر
 الاطلام فتمتد وتمتد هذا الحجر فتيغ منه اوان وفقت
 على حكمه من كل منس لمتن نصف وقع في السوا والى القام من خمسة
 دنانير معبريه فاما حاتم منه فانه اقل من اربعة دنانير وقصير
 باليمن اوان يباع في اليمن ليس به ولتخانة ما ذكرناه

الباب الثالث والعشرون في الشب

اصل نكوي في معدنه

قد تقدم القول في المعدنه الذي يكون في اليمن حديد ورجيه
 منه اربعة دنانير والرسو فاحده حرامه من افعه
 هذا الحجر قبل الصنع سولعا واشهر ما لم يد له قطع سولعا
 قال المنصفي حجر الشب نافع للبرص والقوبه من مخرج بللها عاسيه
 فيه والخوخ من يصعونه ليل يول به الرمد

ذكر قيمته ومثله

فصل في معرفة دواء ينشف دواء نقره
الباب الرابع والعشرون في السيكور
 اسم السيكور في متعدده

قال ليونارد في كتابه في العسل والمعلولات ان السيكور حجر نوري
 ابيض لامع اخر الى قوسه فيه واسطه الباقوت كما ان الفضة نور فيه
 انكون فاسطها الذهب كذلك السيكور اقول ان السيكور الذي في اليد
 كانت رطوبه ممر وجهه يندس فلما اصابها لحرارة التعيين كائب
 الرطوبه فاليها اليسر فامر له فلما اصابها الرطوبه حر الشئ تحت
 وتغلغلته دخلت لحرارة اليسر فملكته اليدين الشديين وطول الددة
 فلما اخل سار اليسر الرطوبه ماء صافيا العن الرطوبه لها واعتدال
 الدبح عليه فلما طهر اليسر عليه ائخذ فمد ما ابيض من هذا مساز
 حجر ابيض صافيا واما القعدة من الحسنة طوبه لكان اعتدال
 الحد عليه وتعدده فاسبق لها مرة ومساز بالهذه ائخذ واما ينش
 السيكور في المكان من اجل لجه واما تولد هذا الملح من قلة دهنه في
 طامره يوضع البرقعة الطامرية في اقله وطير معقلا الملح وتليق

الرها تعلق ما طهنت مع الخزانة فصار دمه من الملح فاذا الصابة
من النار ففت ذلك الملح ففتت حبه وانما صار الحديد مع طينه
لان طوبه كبرية قد طبت طينة فصار حرا صغيرا وانما
صار ما في القلعة تكاثر الجزاء وليلة ابراهيم النبي عليه وفيه
معونة الخزانة في معدن يعلم شغل الخزانة فبقينا في بعض قوله عليه
سبحه والحمد لله **معدن الذي يكون فيه**

من اللؤلؤ ما يوجد بمرية العرب الحجاز وهو العود ومنه ما يكون
به من الصين وهو دون العرب ومنه ما يكون ببلاد الفرنجة وهو
جنيبا ومنه معادن بلخية ارمينية يميل الى الصندرة الرخاسية
كأنه منقوش باليابان وقد طهر منه بهذا السطح معادن المغرب الأقصى
بغير من الكثرة احيى المغرب في اللون لان فيه تشبيها وكذا مدغم
عن فرس ذلك المغرب فليس كغير ارضنا وحيثما كان

في ذكر جيد ودييه

احود المبرزاضاه وانقاء واسوقه وايضه واسلمه من الشبه
فان كان مع ذلك كثير الحيوانية او غير اياته كان الغاية في نوعه

قَالَ مُصَنِّفُ الْكِتَابِ وَأَخْبَرْتُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍاءَ
 أَهْدَى إِلَى بَيْتِكَ مِنْ طَرَفِ الْمَغْرِبِ مِنَ الدُّوْرِ قَطْعَيْنِ يَجْلِسُ فِيهِ الرَّبْعَةُ
 نَحْوُ وَدَلَيْتُهُ مَوْجِدَةٌ ذَلِكَ عَمْرٍاءَ صَبَّ فِيهِ السَّرَّانُ طَرَفُ
 لَوْنُهُ فِي الْمَغَارِبِ ذَلِكَ صَدْعُهُ بِلَاذِ فَرْجِهِ وَيُضَعُّ فِيهَا مِنَ الدُّوْرِ كُلُّ عِلَّةٍ
 مِنَ الْأَوَّلَى وَقَالَ الْكُتُبِيُّ أَنَّ الدُّوْرَ قُطْعًا مَخْرُجٌ فِي الْقِلْعَةِ مِنْهَا
 مِنَ الْمَعْدِنِ أَكْثَرُ مِنْ مَائِهِ مِثْقَالُ مِصْلَفُهُ وَالْحَبْرِيُّ لَعْدُ
 مِنْ أَهْلِ عَرَنَةِ مَسْقُوعٌ عَلَى مِجَنِّهِ قَوْلُهُ أَنَّ الْقَرْيَةَ نَائِيَةٌ عَنْ كَسْرِ
 مَشِيرَةِ لَمَّةٍ مَسْرُوعًا مِنْ عَرَنَةِ وَاجِدَيْنِ جَمَلَيْنِ ذَلِكَ الدُّوْرُ مِنْ حَصْرِهِ
 كَلَامًا لِلدُّوْرِ خَالِصٌ يَقُطَعُ بِالْقَبْلِ لِأَنَّ أَسْعَدَهُ إِذَا لَقِيَ عَلَيْهِ
 السَّمْنَ تَمَّعَ الْهَلْكَ مِنْهُ بِالْهَبَانِ وَتَسَعَّ مِنْهُ خَوَالِي لَهَا فِي كَثَرِ وَطَرْتِهِ
 وَأَخْبَرَنِي مَنْ كَانَ تَصِيدَ شِبَابَ الدُّوْرِ الْعَزِيْ مَذَكَّرَ عَرَنَهُ أَنَّهُ رَأَى
 قَصِيرَهُ أَرْبَعَ خَوَابِ لَهَا كُلُّ رَأْوِيَةٍ تَمْلِكُ لَمَّةً رَوَايَا مِنَ الْحِجَالِ
 جَمْعًا عَلَى حَوَالِيلِهَا إِلَيْنَا مِنْ لَوْرِ كُلِّ عَمَلٍ مِنْ شَأْنِ طَرَفِ الدُّوْرِ

ذِكْرُ خَوَاصِّهِ فِي نَفْسِهِ

مَا دُرُّهُ أَوْ فَوْسَطُشْ فِي كَسَائِهِ وَالْأَحْمَادُ أَنَّ الدُّوْرَ دُرٌّ كَمَا

٩٥
يُرْوَى الرَّحَى وَيُقَالُ لَتَبْعٍ وَمِنْهَا أَنْ يَسْقُبَ لَهَا الشَّمْسُ
لَمْ يَطْرُقْ إِلَى مَوْجِ الشَّعَاعِ الَّذِي قَدْ مَرَّ مِنَ الْحَجَرِ فَيَسْقُبَ
حَرِّهُ سَوْدًا فَتَحْتَرِقُ وَتُحْدِثُ فِيهَا النَّارَ
خَوَاصُّهُ فِي مَنَافِعِهِ مَنْ طَلَقَ عَلَيْهِ لَمْ يَرَوْا مَرْسُودَ
مَعْرِفَةِ قِيَمَتِهِ وَمَعْنَاهُ

الْبُورُ عَلَى كَثْرَةِ كَرَاهٍ مِنْ كِبَرِ الْإِنْسَانِ وَسُغَرِهَا
وَلَحْكَهَا بِصَنْعَتِهَا وَبِالْجَمَلَةِ فَالْقَطْعَةُ الَّتِي تَخْلُ مِنْهَا زُلْفًا إِذَا
كَانَتْ فِي نَيْامِ الْمَتَا وَالسَّلَامَةُ مِنَ الشَّعِيرِ الْكَثِيرِ
عَشْرَةٌ وَثَلَاثَةٌ مِثْرَةٌ

الْبَابُ الْخَامِسُ فِي الطَّلُقِ
أَصْلُ بَيِّنَةٍ فِي بَعْدِهِ

الطَّلُقُ نَبْعٌ مِنَ الْمَوَاتَا كَالْقَاءِ فَإِذَا صَارَ مِنَ الْأَرْضِ كَحَوْصَتِهِ عَلَى
بَعْقِ طَبَقَةٍ مَوْقُفٍ مَبْعَدٍ
مَقْدَنُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ

الطَّلُقُ يَكُونُ بِحُزْنٍ وَبِغَيْرِ كَيْفٍ حَادٍ مِنْهَا تَحْلُبُ

حَدِّهِ وَرَدِّهِ الملقى بوثان فقي ودعبي والفتي
 ابيض ساقى اللون والذهبي الى الصفرة وهو اخو دة وهو بارد
 بالشر حواصته في منافعه منها انه اذا دخل الثان لم
 يجترق ولم يتكلس كما يتكلس سائر الأخيان ولهذا العيلة تقول
 الحكماؤه انه اذا حل وغلث به الاخصا لم غرقها الثان ومنها
 انه لغت الحماض الكلة ويبقى المشابه اذا شرب شحا فته
 وقال الشيخ زكايه القلب لما به في مسامحه اللب الى اللق
 يستعمل انه يقطع الدم من خارج ولا يجوز استعماله من داخل البتة
 ومنها انه لو دقه الدقاق الحديد والمطازق والمادون وكل شيء
 مدى الا حث لم يقبل فيه شيئا وليس غيب الاله عليه تسعة الا بان
 تؤخذ منه اخيان وتجمع عليه كيتع مشرا ورؤي جش مع حصيات معان
 ثم يترك حتى يحل شيئا كالذي في المطحون وذكروا ان الملق
 يجعل مثل الله والخبر الج بان الخد سندا وشاقه دقا
 تاما ثم جعل في ريقه وقصه عليه ساكرا او بطورا وتذاون
 حتى يرجع الماء قالوا فان هذا يوقد الحديد والالاق وغيرها

حيشه او لامادلا
 وتكون كوقته لثا
 تان ثم يجمع
 فيل ٢٢

واذا اردت ان تطلب الشرف حق لا تغفل فيها الثناء فقل وتلك
 الملقى الخلق لا يلقى الله عز وجل وشله شبيب مثله صنع ومن الغنية
 والمليون والمليون الشفق فانه حذو محرف وان اردت ان تطلب
 لؤلؤة فخذ من الملقى الخلق والصلوة لثانته ثم خذ صفا عديدا
 مثل الله مد موافا الله عليه ثم احضره بلدا حتى يرق وتقبل اليك
 عيشيل ثم استمع باللقى الذي بعد الحشيش ثم دعه ليك ثم اصقل
 النيمان مضطربة رجاج صفا جديفا ثم تسير بك انه لولن الذي
 قيمته وممته الاوقية من حبه بوزن ثمنه
 بحسب الكتاب المشهور بالايان العباس احمد
 يوسف انيقاشي محمد الله وعونه وحسنه
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وفي حياته لا يوشق يعقوب اشحق الذي
 رحمه الله قال الخوف يقسم اليه
 احداهما من الحيوان والاخر ارضي ولا يرضي يقسم اليه من الارض

أحدها الشف و الآخر غير مشف قال الذي ليس مشف
ينقسم قسمين اما ان لا يشف في كله واما ان لا يشف في
بعضه والذي لا يشف اما ان يكون بدو كونه نباتا واما ان
لا يكون بدو كونه نباتا فاما الحيواني منه وهو الدابة وهو ما عظم منه
واللؤلؤ وهو ما سقر منه يخرج من الصدف واما السمك والبلبل
واما قسم الارض من الشف منه الثمين وغير الثمين والتميز
منه نومان الفلج وهو المائل والآخر المقفوع وهو نومان
الحذفا الماؤون والآخر الرمد والياقوت مفصل بالاول
وهو نوع الحسنة ونوع الصغرة ونوع السماوي وهو الذي يسمى
الاسماجوني ونوع اليباض فهذه الوان الياقوت فالما سوع
الحسن تنقسم على اربعة الوان وهي الوردي والحسري والاحمر
والهريمان والاسماجوني تنقسم على اربعة الوان منه الازرق
والاودودي وهو اشبع لون من الازرق والبلي وهو اشبع
لون من الازودودي والكلبي وهو اشبع من البلي والاصفر
وهو ينقسم الى اربعة الوان وفي قليل الصفه كثير الالوان شاطيع

الشعاع ومنه الطلوي وهو أشبع صدره من الرقيق
ومنه الطلوي وهو أشبع من التلوي وأشد شعاعه أكثر شأه
وهو أشبعه والأشبع منه لها في وهو أشبعه مسكوكه أكثر شأه
وأكثر شعاعه أشبعه حجاز المسك الذي ليس فيه
يتم فحينئذ هذا الأشبع والأشبع الذي ليس فيه أشبعه والأشبع
ينقسم على نوعين أحدهما الأشبعه للباقي والأشبعه الفرد
وأشبعه الباقي أربعة أنواع أحدها أشبعه الباقي من وهو
أربعة أنواع أحدها نوع من البهاوي نوع من معدن الباقية الآخر
المكونه الآخر الجوز والآخر النخيل الآخر وشبهه الباقي الأشبعه
وشبهه الباقي الأشبعه ثمانية وهو الكركم نوع من معدن الباقية
والآخر وهو البوري الأشبعه نوع من معدن الباقية السمان نوع
أحدهما نوع من معدن الباقية وهو الأيل السمان والآخر نوع
من معدن الباقية وهو الخمر والآخر نوع من معدن الباقية
الأبيض وهو البور الذي في الكركم وشبهه الرمس
ثلاثة أنواع أحدها السمن والثاني الشب والثالث الباقية

تخرج من معدن الزئفر والكي توي من بلاد الهند
تاجه شيدان من جبل هاتك **واما المشق** الذي
يشبه لا شبة هو الحشت والعقيق والحادي ولما ذبح
والله في العدي **واما الكهر** يا صفة كاستدروا من الشب
حما **واما اللكي** من مشق وعقير مشق فلجذع وهو
يقسم على ستة اشروب وهي العبداني والقولاني
والفاسي والمبشي والعتلي والمغني **واما الذي**
ليس مشق فثلاثة انواع وهي الدقش واللازورد
والعبروز والخلنجي والعنبري والمبشي والصرك
واما شيدان اللود **واما الذي** يكونه نباتا فالشده
وتلك الآن على نوع منها لا استداشتقها من هكا
القول وعدها بما هو مشابة لهذه الصائفة وتصفى مواضعها
ومقاديرها وقته اثباتها وما يخرج من لها ومجربها وعلاجاتها بقدر ما
هو ممكن منها ومثابة لهذه الصائفة من القول وتقدر منها
في الوصف ما في سائر قسمة انواعها بتايد في الفهم الثامنة

وتوفيقيته ومنته فضل نعت حجر العقيق
العقيق احسن كثرية ومعالن كثيرة نوبه من بلاد العرب
يعني بلاد اليمن ومنه معالان على سوايل العرب وبلاد رومية ومنه
الان مملو من العود والعود نعت محمد المازن
وهو حجر الذي يسمى باليونانية الهاتره وتسمى في النافى باسم وهذا
الاسم نسبة الى لسان العربي عن الفارسي وهو صحيح اياهم وهو حجر
سوييف ليس الحس لينة الحرارة العيز ومفرطه رقيق المسذهب
خاصيته النع من البسم اي نبي كان قايلا وعبريا بل من سمويه
بازا لا من في العارو والمدع والهنس فاما اذا ذكرنا اسم ولا يند
لنا من ذكره فان اسم نعت بالليل هو وبالهنا من نعت ذلك
بحاصيه نعت له ثم يبعث الى والقلب ووالقيد في عينه في عينها
بذو بهما سمي يصيرها سمينها بها الحجر ونعت الى العروق في دمها
معالن حمله وتسد مجاري الارح بحوايه وتبعها من الينس في البياض
كما انقيد الدهن على وجه الماء فمن يادر بلاد قزم الفاطمية
للبسم شدة من فكي وجمعه وتقع البسم من مكان الله مبارك وتعال

بالمسكنة هـ فاما حجر البازن من تحت شمس ابي حشيد
 شعيرة وحمل ومنى سليمان لهم حلقن نقشه باذن الله تعالى
 واخرج السهم من العروق ايمان بيت واما في اليمن وقبة الحجاره
 البازن كثيرة الألوان وهي خمسة ألوان منها بارقه
 اصفر ومنها بارقه غمر ومنها بارقه مشرقية حمراء ومنها
 بارقه مشرقية بيضاء ومنها بارقه مكشبة حمراء والاحمر من
 هذا الجنس الاصفر وهو مغاير لباقي الالوان الموجود في حجاره
 عيون الياثيل وقيل في كل بقعة وقيل من ارضه ومعادنه
 من بلاد القبايل وبلاد الهند وبلاد المشرق والحدود ما ياتي به
 من بلاد المشرق ومن بلاد حوران هـ

نعت حجر الماشن

هذا حجر طعنه البرد المرقط من الحجاره الرابع من البرد واليافس
 وما اقل ما يتخلع فاما ان الميعتان في منى والاحجار اعني على سبيل القرب
 وفيه خاصيتان احدهما انه لا يلبس بحبي من الاحجار المحسنة
 بكثيره وان الخ به على ذلك الجسم كثرة وقلة ودهمت فونه

الغنية
 يتخلو

نعت حجر الغيز ورج ٥

هذا الحجر الغيز مشرب ذو رقة وسيا سني من المنظر وهو
 حديد فعبه لونه مع صفاء الحق وسكون مع كدونه وكل
 حجر يتصل من لونه هو ردي وقد يحاكيه هذا الحجر من
 من الطباشير ويتركب من الذهب عليه رجا يطرد ذلك الذهب المس
 غير انما كس حفرته ويبيع الأفعى لا يصدق مع الأكل من
 هو من لباس الملوك لأنه يقص من هيبة ولا اصاب هذا الحجر
 من الذهب له حشدة ما ذكر الله تعالى **ومعدن**
 هذا الغيز ورج يوتي به من جبال عيشا بوزن يقيط من ارضه
 ويخرج من معدن له في ذلك الجبل لا الله اعلم

نعت حجر الاسود والكل

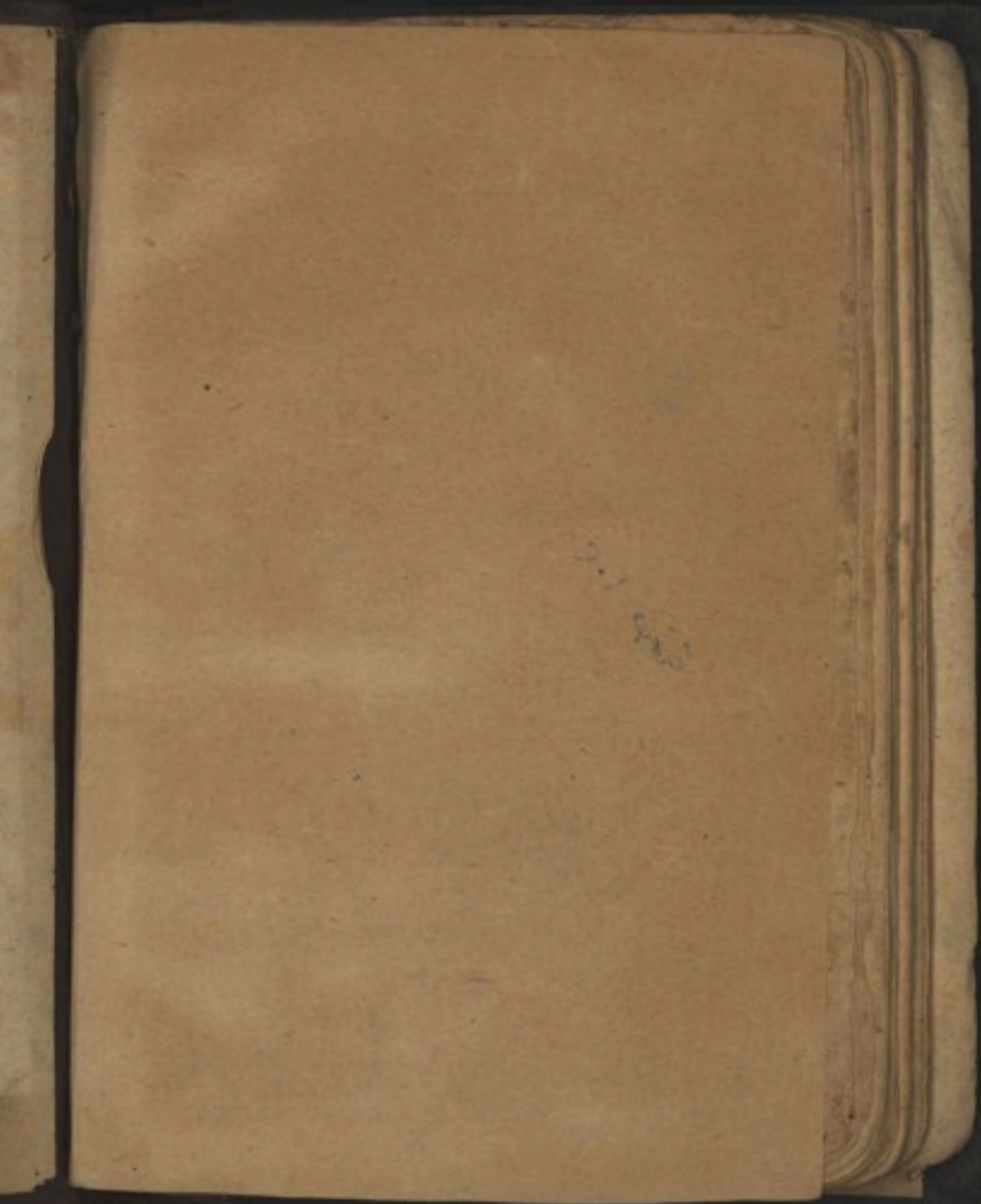
الاسود هذا الحجر اسود له معدن كسرة والكبر
 معدنه في الكسافي المشرق وهو حجر عايطه الرصاص
 في حبه وهو يبيع الصوف ويدخل في كثير من الأكل والحبس
 طبع الماء فيسواده ويؤكله من العاين ويدفع عنها الآفات

مِنَ الْأَوْجَاعِ وَأَذًا لِمَنْ تَعْبُدُ الْغَيْرَ كَحُلَّةٍ ثُمَّ التَّحَلُّ مِنْهُ تَمَدُّدٌ
 وَتَوَدُّدٌ تَعْبَادٌ وَتَأْكُفٌ تَرْفَعُهُ لِلْعَمَانِ وَالْمَشَاحِلِ يُقَوِّي
 الرُّوحَ الْبَاطِنَ وَخَاصَّةً لِلدَّخُولِ الْآدِنِ مَعَهُتِ أَيْدَانِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ
 لِمَنْ أَلَيْكَ أَوْ فَلَا جُعِلَ عَقْدَةٌ شَيْءٌ مِنْ أَسْأَلِهِ الْفَضْلَ أَمَّا دَوْعُ
 عَابِلِيهَا وَأَنْ جُعِلَ رَحْمَةُ الْقَضِيَّةِ وَالْأَقْبَابِ مَدَسْتِكُمْ شَرَفَتْ
 بِهَذِهِ السَّجْدَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الرِّضَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

عزب

أَحْسَنُ مَا لَعَنَ مِنْ كَلَامٍ أَوْ يَدٍ أَوْ يَدٍ
 الْقُدْرَةِ وَتَبِيعَ الْحَمْدَ لِلَّهِ ذَا الْمُنَا
 بِسْمِ اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقْبَلُهُ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
 وَحُسْنًا اللَّهُ وَالْوَكِيلُ
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَلِيمِ

200 1.0



7

